

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة أبو بكر بلقايد
UNIVERSITÉ DE TLEMCEN



كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات عامة .
رمز المذكرة:.....

الموضوع:

دراسة وصفية تحليلية للمحتوى التعليمي لنشاط القراءة لكتاب السنة الأولى متوسط
- أنموذجا -

إشراف:
- عباس فتيحة

إعداد الطالب (ة):
- ستي مسداد

لجنة المناقشة		
رئيسا	شيخي نورية	أ.الدكتورة
ممتحنا	بن عزوز حليلة	الدكتورة
مشرفا مقررا	عباس فتيحة	الدكتورة

العام الجامعي :- 1440/1441 هـ -/2019/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ
وَرَبَّكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ
الإنسان من عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ
الإنسان من عَلَقٍ
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْبَرُ الَّذِي خَلَقَ
الإنسان من عَلَقٍ

شكر و تقدير

أتوجه بالشكر الجزيل و التقدير الكبير و عرفان الجميل
إلى من ساندتني بإرشادها و توجيهاتها في إنجاز هذه المذكرة
الأستاذة المشرفة " عباس فتيحة " و التي كانت عوناً لي في بحثي
كما لا يفوتني أن أشكر اللجنة التي عملت على تصحيح الدراسة و مناقشتها
إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد
إلى كل الذين لم تسعهم ذاكرتي لكل هؤلاء
أقول لهم جزاكم الله خيراً الجزاء

و شكراً



الإهداء

أهدي ثمرة جهدي المتواضع إلى :

من لا يمكن للكلمات أن توفي حقها

إلى من لا يمكن للأرقام أن تحصى فضائلها.

إلى أعز إنسان في الوجود " أمي الحبيبة " التي ربنتني

و أنارت دربي و أعانتني بالصلوات و الدعوات .

إلى أبي الكريم الذي عمل لأجلي في سبيل طلب العلم

إلى من لا تفارقني بحكايتها و ابتسامتهما و وقفه بجنبي بدعواتهما

(جدي و جدتي) أطال الله في عمرهما .

إلى إخوتي (نسيمه ، عبد الله ، إيمان ، محمد ، هوارية)

إلى أخي تاج و زوجته ، و البرعم الصغير " إباد "

إلى كل من عائلة " بوكري " و " مسداد " صغيرا و كبيرا

إلى كل من لم أذكره في مذكرتي لن أنساه في قلبي و ذاكرتي .

إلى كل من يهوى لغة القرآن حرفا ، أسلوبا ، بحرا ، فنا ،

إعرابا ، إليهم أهدي ثمرة هذا الجهد .

الحمد لله الفتح العليم ، العزيز الحكيم ، ذي المن و الطول و القدرة و الحول و الحمد لله الميثب بحمده و فيه إبتدائه ، المنعم بشكره و عليه جزاءه و المثني بالإيمان و هو عطاءه ، و الصلاة و السلام على خاتم أنبيائه محمد عليه من الله عظيم ثنائه و رضي على من و لاه من آل بيته و صحبه . تلعب القراءة دور كبير في حياة الفرد ، فهي تعتبر وسيلة بواسطتها يستطيع أن نتعلم و نكتسب معارف عديدة نضيفها إلى رصيدنا المعرفي ، فبالقراءة نستطيع أن نطلع على أعمال السابقين و تجاربهم و كل ما توصلوا إليه من علم و معرفة ، و نظرا لأهميتها البالغة . فقد إستطاعت أن تغزو كل مجالات الحياة اليومية فأصبحت بذلك السبيل الوحيد للتعليم و تفجر الإبداعات ، وهذا كله لا يقلل من شأنها ، إذ يكفينا فخرا و شرفا أنها كانت أول ما نطق به الحق من قوله تعالى على لسان رسوله في سورة العلق : " إقرأ باسم ربك الذي خلق ، خلق الإنسان من علق ، إقرأ و ربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم "

و كذلك في قول الشاعر :

فخذو العلم على أعلامه و أطلبوا الحكمة عند الحكماء .

و إقرأو تاريخكم و إحتفظوبفصيح ما جاءكم من الفصحاء

و بعد آيات الرحمن عز وجل و الحمة من قول الشاعر ، فإن القراءة هي محور الذي يدور حوله تعليم أي لغة من اللغات و خصوصا اللغة العربية ، و ذلك بوصفها مهارة أساسية غايتها من ذلك تعليم اللغة فقد حظيت بإهتمام الباحثين و المختصين ، ونالت حظا وافرا من الدراسة فيما يتصل بمفهومها ، أهدافها و أنواعها و طرق تعليمها وهذا ما إهتمت به التعليمية ، حيث أضحت تتخذ السبل تعلمها إعداد مدرسين و تربويين و تكوينهم على النهوض بتعليمها .

و لتحقيق هذا كله عند المتعلم ، كان لابد من إعتقاد طريقة لتدريس تضمن النجاح في إكتساب المتعلم لمهارة نشاط القراءة من جهة و مهارة اللغوية من جهة أخرى .

ومن هنا كان إلزاميا على الهيئة الوصية إتخاذ مجموعة من إجراءات عملية ، و إنهاء العمل بالمقاربة بالكفاءات " هدفا " ، و المقاربة النصية " منهجا " ، و الإعتماد مناهج جديدة أطلق على تسميتها مناهج الجيل الثاني .

و لعل تدريس نشاط القراءة في مرحلة أولى من تعليم المتوسط حسب مناهج الجيل الثاني ، يتطلب إحاطة بالموضوع ، كون القراءة في هذا المستوى من أهم ركائز الأساسية في تكوين شخصية التلميذ المعرفية و إكتساب القدرة الذاتية ، إذ أن نشاط القراءة في هذه المرحلة يكسبه القدرة على إستيعاب اللغة المكتوبة و المنطوقة و فهمها ، و في نفس الوقت يسهل عليه التعامل مع النشاطات التعليمية الأخرى للمواد .

و بما أن القراءة تعتبر عنصر فعال و مفتاح للمعرفة إلى أنها سبيل الوحيد الذي يمدنا بالمعلومات و هي إلى جانب ذلك متعة تعيين الفرد القارئ على ملاءة أوقات فراغه لما ينفعه روحه و عقله وهذا ما دفعني إلى طرح إشكالية التالية تمثلت في :

ما واقع محتوى تعليمي لنشاط القراءة في مرحلة الأولى من تعليم المتوسط ؟

ما مدى أهمية القراءة في العملية التعليمية ؟

ما هي إضافات التي جاء بها مناهج الجيل الثاني لكتابي في اللغة العربية ؟

ماهي أسباب ضعف القراءة لدى المتعلمين ؟

مما شك فيه أن نصوص نشاط القراءة في برامج التعليمية تخضع لعملية إختيار المحتوى ، و في هذا الإطار يسعى مصممو البرامج التعليمية إلى مراعاة المتعلمين في هذه العملية ، ومن هنا إرتأيت أن أبحث في مجال تعليمية و خصوصا تعليمية نشاط القراءة حسب محتوى التعليمي لنشاط القراءة من جهة و طرق المتبعة حسب مناهج الجيل الثاني من جهة أخرى ، و معالجة العراقيل التي تعرقل هذا النشاط و خصوصا في هذه المرحلة العمرية لدى المتعلمين ، لذلك جاء بحثنا موسومًا ب " دراسة وصفية تحليلية لمحتوى التعليمي لنشاط القراءة لسنة الأولى من تعليم المتوسط نموذجًا حسب مناهج الجيل الثاني .

أما عن سبب إختيار لهذا الموضوع فتكمن في الأسباب التالية :

- أسباب الذاتية : رغبتى الجادة في هذا الميدان ، و ميلى للجانب التعليمية من جهة أخرى ، و كذلك بحكم أنه فرع من تخصصي في مشواري الجامعي من جهة أخرى .
 - أما عن أسباب الموضوعية فتكمن في أسباب التالية :
- جدة الموضوع و خاصة أنه يتناول تعليمية نشاط القراءة وفق الجيل الثاني المعتمدة لهذا الموسم 2016-2017 .

شغفي للغوص في هذا الموضوع من أجل تكوين فكرة حوله و تكوين نفسي من خلاله . كون القراءة مفتاح لإكتساب المعارف في العملية التعليمية التعلمية في مرحلة السنة أولى متوسط و في جميع مراحل التعلم . كذلك إن أغلب التلاميذ مرحلة السنة الأولى من التعليم المتوسط لا يحملون مكتسبات قرائية وهذا ما يعكسه الواقع .

فكل هذه الأسباب كانت المنطلق الرئيسي لبحثي هذا الذي جاء وفق الخطة التالية :

مقدمة تلاها تمهيد تناولت فيه عرض و حيز بصفة عامة حول موضوع القراءة ثم قمت بفصل الخطة إلى فصلين : الشق النظري يحمل الفصل الأول و الشق التطبيقي يحمل الفصل الثاني ، الفصل الأول جاء معنون تحت عنوان : دراسة نظرية للمصطلحات (المحتوى التعليمي لنشاط القراءة في مرحلة تعليم المتوسط) . سلطت عليه الضوء من خلال حديث عن المحتوى و كل ما يحمله المحتوى التعليمي .

و كذلك في حديثين نشاط القراءة بصفة خاصة تطرقت في ذلك على حديث مفهوم القراءة و أهمية القراءة و أهدافها و طرق تدريس نشاط القراءة المقترحة حسب تدريس التعليمية .

أما الفصل الثاني فكان ميدانيا مستخلصاً من الإطار النظري مدعماً لعلاقة نشاط القراءة بمحتوى منهاج الجيل الثاني للسنة الأولى متوسط و تقديم حلول و إقتراحات لذلك ، و أخيراً

قمت برصد أهم النتائج التي توصلت إليها من خلال دراستي لمحتوى نشاطات القراءة للطور

الأول متوسط ، وفي الأخير إلى خاتمة البحث ضمت خلاصاته و نتائجه

و للحديث عن المنهج المتبع فقد إقتضت طبيعة الدراسة إتباع المنهج الوصفي تحليلي ، فالوصف تمثل في وصف محتوى نصوص نشاط القراءة ، و تحليل في تفكيك نصوص القراءة وسعي هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف و الوقوف على مدى ملائمة محتوى نصوص نشاط القراءة للتلاميذ السنة الأولى متوسط .

و لتوثيق المعلومات سابقة إعتمدت في ذلك على مجموعة من المصادر و المراجع تنوعت ما بين الوثائق الرسمية ، الكتب ، المجلات ، المواقع الإلكترونية .

و أذكر منها على سبيل المثال : محفوظ كحوال و محمد بومشاط كتابي في اللغة العربية لسنة الأولى من التعليم المتوسط و غيرها من كتب و المراجع التي ساهمت في إثراء جانب القراءة .

إن تحري الدقة و الأمانة في جمع المعرفة يستدعي الكثير من الجهد و الوقت ، فطريق لسبيل العلم مغمور دائما بالصعاب و لعل أهم ما إعترضنا هو :

قلة المراجع التي تتناول تعليمية القراءة ، و خصوصاً في ظل الوباء جائحة كورونا التي عرقلت سير الحركة ما بين المكتبات جامعية و المكتبات الخاصة و الكليات .

حدائة الموضوع خاصة و أنه موضوع متعلق بفتة عمرية من المستوى التعليمي فهو يتناول محتوى نشاط القراءة من حيث مركز هذه فتة العمرية لتلاميذ السنة الأولى متوسط .

إنعدام التجربة و الخبرة في مجال التعليم .

و أخيراً نحمد الله العلي القدير الذي و فقني لإتمام هذا البحث ، راجية من الله تعالى الثواب الحسن و أن يعم النفع منه للوطن ، كما لا يفتني أن أتقدم بأسمى معاني الشكر و العرفان إلى من كان عوناً

و سنداً لي في هذا البحث ، و بالأخص بذكر الأستاذة المشرفة عباس فتيحة التي رافقتني طيلة

مسار هذا البحث و كانت خير مشجعة لي بنصائحها و إرشادتها .
فإن وفقني فمن الله و عليه توكلت ، و إنأخطأت في ذلك فمن نفسي و الله عز وجل أدرى بعلمه

تمهيد :

تعد القراءة من أبجديات التّعلم والتي تبدأ مع الإنسان في مراحل مبكرة من التعليم الأكاديمي و يتم تعليم القراءة من خلال بيان الأسلوب الذي تلفظ به الحروف الأبجدية ، وكيف يتم ربط هذه الحروف لفظيا مع بعضها البعض من أجل تكوين كلمات منطوقة بناءً على حركة كل حرف من الحروف التي تكون كلمة ، ثم بعد ذلك يتم الانتقال إلى مرحلة قراءة الجمل اللغوية التي تتكون من عدة كلمات من أجل الوقوف على معنى الإجمالي الذي تشير إليه هذه الجمل . ثم يتم بعد ذلك و بشكل لحظي إدراك هذه المعاني و تفسيرها وتحليلها في العقل الإنسان و تخزينها للإستفادة منها لاحقا.

كما تعتبر القراءة كنزا من كنوز المعرفة الإنسانية و من أهم الطرق التي يتعلم بها الإنسان ذاتيا ، حيث يستطيع القارئ تشكيل صورة مكتملة عن بعض أنواع العلوم و المعارف من خلال القراءة فيها دون الحاجة إلى وجود مختصين الذين يساعدون الإنسان على فهم التفاصيل المعقدة في بعض أنواع العلوم ، و قد أسهم إنتشار الكتب في زيادة المعرفة الإنسانية .

فالقراءة هي ركيزة لبناء شخصية الإنسان لأنها تدفعه لأن يكون إنسان آخر يسعى نحو المعرفة و الثقافة فأول كلمة نزلت من القرآن الكريم كانت على لفظة " اقرأ " و هذا يدل على عمق ما تقدمه القراءة للإنسان من أشياء لايمكن حصرها ، فبالقراءة يصبح الإنسان على دراية بما يجري حوله من الأمم السابقة ، و بما يعرف تاريخ الأمم و الحضارات حيث أن الدول العظمى تهتم بالقراءة مما جعلتها في قمة أولوياتها و يظهر هذا واضحا في عدد كبير من مكتبات المنتشرة فيها و إهتمامهم اليومي بالكتاب و القراءة

و لهذا كانت القراءة عنصر مهما في بناء المعرفة الإنسانية و التربوية ، فالحديث عن مرحلة المتوسط يعني تنفيذ بالقول عن انتقال التلميذ المتعلم من مرحلة التعليم الابتدائي إلى مرحلة التعليم المتوسط

لهذا كان من الضروري الاعتناء بها و بأنشطة اللغة العربية و خاصة نشاط القراءة و الذي يمثل المفتاح الذهبي الذي يتمكن التلميذ بواسطته من فتح أبواب المعرفة .

و لأن العملية التعليمية عملية معقدة ، و عناصرها كثيرة فمنها الطالب و عدد الساعات المخصص لتدريس و الكتاب، المدرس ، و الفروق الفردية و الاجتماعية و المنهاج .

و من أهم عناصر المحتوى التعليمي و يجب على التربية أن تلقي اهتماما بالمتعلم و ذلك من خلال مراعاة المحتوى لخصائص التلميذ و ميولاته و قدراته في عملية اختيار نصوص نشاط القراءة لأنه هو المنطلق الذي تقوم عليه العملية التعليمية ، فالقراءة تزود التلاميذ بمختلف العلوم و الثقافات (سواء أكانت دينية ، أم أدبية ، اجتماعية ، تربوية أم ترفيهية) .

إن اختيار محتوى نصوص القراءة في كل مرحلة من مراحل التعليم ، له أثر بالغ في تدعيم و تقوية المتعلم .

و من هذا المنطلق سنحاول التطرق إلى بعض المفاهيم التي تعد مفاتيح لما سيأتي بعدها مثل :

المحتوى، التعليم ، نشاط ، القراءة ، تعليم المتوسط

من المتداول عند الكثير من التربويين أن المحتوى التعليمي التربوي الدراسي ، إنما هو الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة على التلاميذ الصف الدراسي معين فهو ينحصر في مجموع الكم المعرفي المتراكم و ترتيبه ترتيباً منطقياً ، تاريخياً ، أو فكر علمي ، و لعل كل من هذه الواجهات لمجموعة من النظريات التي طرحها مجموعة من المفكرين التربويين هم أدرى بعلوم المعرفة باعتباره قوام التربوي للتلميذ في المرحلة التعليمية .

كما اتضح من قبل فإن المحتوى التعليمي الدراسي أصبح مجسد تحت منطلق من مجموعة من الخبرات المعرفية أو الانفعالية و الحركية و ذلك بهدف تحقيق النمو الفكري العلمي الشامل المتكامل للتلاميذ .

أولاً: المحتوى .

■ مفهوم المحتوى :

أ/لغة :

حوى الشيء يحتويه حياً و حواية و احتواه و احتوى عليه : جمعه وأحززه و احتوى على الشيء ألم عليه ، و في الحديث : إن امرأة قالت : إن ابني هذا كان بطني له حواء ، الحواه : اسم المكان الذي يحوي الشيء الذي يجمعه و يضمه¹

أ/اصطلاحاً :

هو معالجة التفصيلية للموضوعات المقررة فقد حدد ووضع في فهرس الكتاب ، فإن تناول التفصيلي لهذه الموضوعات كما وردت في الكتاب المدرسي هي التي يطلق عليها محتوى المنهج².

¹ ابن منظور لسان العرب ، د.ط ، دار لسان العرب ، لبنان ، بيروت ، المجلد 2 ص 281 .

² خالد لبصص التدريس العلمي و الفني الشفاف لمقاربة بالكفاءات و الأهداف ، دار التنوير ، د.ط ، الجزائر ص 134

فله تعاريف عديدة منها : " المحتوى هو عنصر من عناصر المنهج و يشير الى مجموعة المعارف و المهارات و الاتجاهات و القيم المراد اكتسابها للمتعلمين ¹ .

و يعد المحتوى جوهر التدريس أي ما يقوم المعلم بتدريسه و بدونه لا يتم التدريس أو التعلم .

وفي المعنى العلمي للفظه المحتوى و هي مقررات الدراسية تختار في ضوء الأهداف و الخصائص النفسية السائدة لتلاميذ المرحلة التي يوضع لها المنهج ² .

■ خطوات و مراحل اختيار المحتوى :

هناك ثلاثة مراحل متصلة و متفاعلة لاختيار المحتوى من بينها :

- ✓ اختيار الهياكل الأساسية للمادة الدراسية .
- ✓ اختيار الموضوعات و الأفكار الأساسية .
- ✓ اختيار العينات المناسبة من المادة الدراسية الخاصة بالأفكار الأساسية .
- ✓ التجريب المبدئي للمحتوى المقترح على عينة ممثلة ³ .

■ معايير اختيارالمحتوى :

و هي المحاكات التي يلجأ إليها مخططو المنهج المدرسي عند اختيارهم للمحتوى المعرفي له ، و تتمثل في:

الصدق ، الدلالة ، اهتمامات المتعلمين ، المتعة ، و التوافق ، و العالمية .

¹ نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسى العديلي ، مفاهيم و مصطلحات في علوم التربية ، دار السيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط 2008 ، 1م ص 146 .

² علي الجمبلاطي و أبو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية ، ط2 ، القاهرة ، دار النهضة مصر للطبع و النشر ص 22- 23 .

³ ينظر عن موقع الأنترانت <https://shms.com>

1. صدق المحتوى : يكون محتوى المنهج المدرسي صادقا إذا كان وثيق الصلة بالأهداف الموضوعية له ، فكلما عمل المحتوى على تحقيق الأهداف المختارة كان ذا درجة عالية من الصدق و العكس صحيح ، و كذلك كلما اشتمل المحتوى على المعارف الحديثة المواكبة بحياتنا المعاصرة و الواقعية كان أيضا صادقا و أصيلا و ملائما لتلك الحياة المتطورة في وقت آخر
2. دلالة المحتوى : بمعنى أهميته بالنسبة للمجال المعرفي أي أن تكون عناصر المحتوى (الحقائق ، المفاهيم و التعليمات) لها قدرة تطبيقية واسعة بحيث تؤدي إلى مزيد من المعرفة وتعلمها و عملها وتكاملها و استمرارها .
3. تنظيم المحتوى : ترتيب مكونات المحتوى (الحقائق ، المفاهيم و التعليمات و المهارات) و تركيبها وفق نسق معين ، و بيان العلاقات الداخلية التي تربط بين هذه المكونات¹

■ معايير تنظيم المحتوى:

يقصد بها المحاكات التي يتم في ضوءها ترتيب ما تم اختياره ، من مكونات المحتوى حول محور معين ، حتى يكون له معنى و يمكن تقديمه للدارسين وتحقيق أهداف المنهج المنشودة بأكثر فعالية و كفاية ممكنة و تتمثل هذه المعايير في التكامل ، الاستمرارية و التابع .

1. التكامل : هو الذي يبحث في العلاقة الأفقية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى لمساعدة المتعلم على بناء نظرة أكثر توحدا توجه سلوكه و تعامله بفاعلية مع المشكلات الحياتية.
2. الاستمرارية : هي تكرار رأسي للمفاهيم الرئيسية في المنهج و تؤكد على العلاقة الرأسية بين خبرات المنهج أو مكونات المحتوى .

¹محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط1 ، ص 41 ، 42 .

3. تتابع : الترتيب الذي تعرض به مكونات محتوى المنهج على امتداد زمني محدود يمثل مستوى المنهج أو إطاره ، كما أنه يجيب عن تساؤل ، متى ندرس ؟ و ماذا ندرس ؟ ، ويرتب محتوى المنهج في نوعين رئيسين : الترتيب المنطقي ، و الترتيب السيكلوجي .

أ/ الترتيب المنطقي : عرض وتقديم مكونات المحتوى وفقا لطبيعة المادة الدراسة وخصائصها بغض النظر عن خصائص المتعلمين .

ب/ الترتيب النفسي : عرض و تقديم مكونات المحتوى وفقا لخصائص المتعلمين و يتحدد هذا الترتيب ضوء المعايير التالية :

- استعدادات و قدرات المتعلمين .
 - ميول المتعلمين وحاجاتهم العامة و مشكلاتهم المشتركة .
 - المتطلبات السابقة للتعلم .
 - نظريات التعلم و نماذج التدريس .¹
- أهداف المحتوى التعليمي :
- تحديد الأهداف التعليمية و الأهداف السلوكية
 - اختيار إستراتيجيات طرائق التدريس المناسبة لكل هذه تعليمي .
 - تعيين أساليب وأدوات التقويم المناسبة .
 - التعرف على العلاقات التي تنظم فيها أنماط مكونات المحتوى .²

ثانيا: التعليم (التعليمية) :

شهد النصف الثاني من القرن العشرين تطور العلوم التربوية و اللغوية حيث أملى هذا التطور مفاهيم جديدة ، ظهرت نتيجة تضافر جهود علوم مجتمعة كعلم النفس ، و علم الاجتماع ، و علوم التربية و غيرهم ...

¹المرجع السابق ص42

²سهيلة محسن كاظم الفتلاوي المنهاج التعليمي و التدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر و التوزيع . ط1 ص 82 .

و التي عملت على إنتاج علم جديد حمل مصطلحات عديدة ، علم اللسانيات التعليمية ، وهو ذلك العلم الذي يهتم بالعملية التعليمية بكل أركانها المعلم المتعلم المحتوى ، المنهاج ، الطرق (التدريس) التقويم منتقيا بذلك أفضل السبل و أحسن الطرق و أيسر المناهج لخدمة هذه العملية و ضمان نجاحها .

كما يعد تاريخ التعلم تاريخا زاخرا بالأفكار ، ارتبطت كل منها بمرحلة من المراحل التي مر بها الإنسان و ميزتها ظروف و إمكانيات حياته الاجتماعية ، و الظاهرة التعليمية معقدة و متنوعة ارتبط كل منها بنظرة خاصة تتجذر في سياق المعتقدات السائدة في الأنظمة الاجتماعية التي تواجد فيها الإنسان منذ العهود القديمة إلى عهدنا الحديث و المعاصر .

وإذا كان التعلم سلوكا يحصل نتيجة ممارسات و بإتباع كفاءات فإن تاريخه يعني تتبع التغيرات التي حدثت في المجرى تاريخ الإنسان لهذه الممارسات و الكفاءات في ظل التقدم الفكري و البحث العلمي .

■ مفهوم التعليمية :

أ/لغة :

يعود الأصل اللغوي للتعليمية إلى الكلمة الأجنبية Didactique ذات الاشتقاق اليوناني didaktikos الذي جاء من الأصل Didaskein على فعل التعلم enseignement¹ وكانت تطلق على ضرب من الشعر و هو أشبه بالمنظومات الشعرية عندنا أو الشعر التعليمي الذي كان يهدف إلى تسهيل التعلم عن طريق حفظ المعلومات المنظومة²

¹ ينظر ، 494 p . Alger 1992 . enac . le dictionnaire du francaised . Hachette

² محمد دريح ، مدخل إلى علم التدريس ، دار الكتاب الجامعي - الإمارات 2003 ، المكان غزة ، المكتبة المركزية ص3.

وكما جاء في تعريف لابن منظور في تعريف اللغوي : عَلَّمْتُهُ الشَّيْءَ ، فَتَعَلَّمَ وَ لَيْسَ لِتَشْدِيدِهَا هُنَا بَلْ لِلتَّكْثِيرِ ، يُقَالُ أَيْضًا تَعَلَّمَ فِي الْمَوْضُوعِ أَعْلَمَ ، وَ عَلِمْتُ الشَّيْءَ ، أَعْلَمَهُ عِلْمًا : عرفته¹

اصطلاحا :

يبد أن معناها الاصطلاحي في العصر الحديث قد تطور و تغير ، فلم يعد يدل على النظم و الفنية ، كما جاءت بها المفاهيم السالفة الذكر . بل أصبحت علمًا له موضوعه و منهجه شأنه في ذلك شأن العلوم الأخرى تعمل على فنيين مظاهر التعلم و التعليم و العمل على تحليلها و مراقبتها و تقديم المقررات و البرامج و السهر على السير الحسن لها إذ يعرفها "آلير " (Allaire) : " وجهة نظر لتعليم مترابط مع النظريات ، المعرفة العلوم التحضيرية ... حيث إنها ترتبط بإعادة البناء من أجل الحصول على المعرفة تحليلية تحويلية " ²

كما يمكن القول بأن التعليمية هي تلك الدراسة التي تطبق مبادئها على المواد التعليم ، وهي تقدم المعطيات الأساسية الضرورية لتخطيط كل موضوع دراسي و كل وسيلة تعليمية و منها نقف عند تعريفين للتعليمية :³

عرفها آدم سميث على أنها : " فرع من فروع التربية ، موضوعها خلاصة المكونات والعلاقات بين الوضعيات التربوية ، و موضوعاتها ووسائطها ووسائلها وكل ذلك في إطار وضعية بيداغوجية " .

عرفها ميلاري 1979 بأنها : " مجموعة طرق و أساليب و تقنيات التعليم " ⁴

¹ ابن منظور ، لسان العرب ، د.ط ، دار لسان العرب ، لبنان بيروت ، المجلد 2 ص 871 - 870 .

² Allaire et martinand . guide bibliographique ressources par les enseignants et les formations . institut national de recherche pédagogique . Nancy France 1993 . p 29

³ عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ، ط 1 ، 2014 ، ص 19-20 .

⁴ وزارة التربية الوطنية : تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية . الجزائر ، دت ص 9

■ علاقة اللسانيات التطبيقية بالعلوم التعليمية :

تتقاطع اهتمامات اللسانيات التطبيقية مع مجموعة من العلوم التي تهتم بتحديد سبل المعارف . إلى درجة قد تولد الغموض لدى الباحثين و نقصد بذلك مصطلحين التعليمية و اللسانيات التعليمية .

أ/ التعليمية : و هي فرع من اللسانيات التطبيقية تهتم بتيسير التعلم من خلال تسخير ما توصلت إليه الدراسات في العلوم المجاورة ، كعلم النفس و علم الاجتماع ، و حتى العلوم الأخرى كالطب و البيولوجيا و علوم الثقافة .¹

و هذا يعني أن مصطلح التعليمية كمصطلح يرتبط بالجانب التربوي و قد اختلفت تعاريف الباحثين و الدارسين لهذا المصطلح .

وسنقتصر تعاريف على تعريفين اثنين :

أولهما : التعليمية هي دراسة علمية لحل الطرائق التدريس و حالات التعلم التي يخضع لها المتعلم في العملية التعليمية بغية تحقيق الأهداف المختلفة .

ثانيا : فهي العلم الذي يهتم بوضع الأسس النظرية و التطبيقية التي تقوم عليها التعلم الفعال

ب/ اللسانيات التعليمية : و هي فرع لساني تطبيقي أكثر تخصصا ، من حيث أنه يسخر ما توصلت إليه الدراسات اللسانية النظرية على وجه الخصوص لتطوير عملية التعليمية²

■ أقطاب العملية التعليمية :

إن العملية التعليمية عملية تكاملية ، تتفاعل بين أطراف متعددة و المطلوب أن تتفاعل هذه الأطراف مجتمعه بشكل إيجابي كي يتحقق أهداف التعليم ، لأن حصول أي خلل في أي طرف أو ركن من أركان هذه العملية سيؤدي إلى خلل في النتائج العملية التعليمية¹ و محاور العملية التعليمية هي :

¹ وليد العناني ، اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ، دار الجوهرة عمان ط 1 2003 ص 11

² المرجع نفسه ص 12

1. المعلم : يعد المعلم الكائن الوسيط بين المتعلم و المعرفة له معرفته و خبرته وتقديره² وله دور كبير و حيويًا في العملية التربوية و التعليمية المتعلقة بالموضوع وتدريبهم على الأسلوب العلمي في التفكير ، وعلى أسلوب الحوار و المناقشة المنظمة و اكتسابهم المهارات العلمية المتعلقة بالتجربة³
 2. المتعلم : هو المحور العملية التعليمية ، و هو أيضا مهياً للانتباه و الاستيعاب مع الحرص الأستاذ على دعمه المتكرر لاهتماماته و تعزيزها بغرض ارتقائه الطبيعي الذي يقضيه إستعداده للتعلم⁴
 3. المادة التعليمية : إن المادة التعليمية هي مركزا العملية التعليمية التقليدية حيث يعود مؤلفو برامج الدراسية إلى خزان المعرفي و الإنساني المخبأ في ثنايا الكتب و الوثائق و من هنا يأتي عمل المعلم في النقل و التلخيص و الترتيب فتصبح وظيفته الأساسية حفظ المعلومات وتلقينها للتلميذ⁵
- المؤسسة التعليمية :

المؤسسة التعليمية هي عبارة عن مكان أو الموقع يتم فيه التقاء ، فئات مجتمعه مختلفة الأعمار بحيث يتم على مستوى هذا المكان تحضير تلميذ أو الطالب و تعليمهم وتزويدهم بالكثير من المعلومات المختلفة حسب نوع هذه المؤسسة التعليمية من أعضاء الهيئة التدريسية أو المعلمون و الطلاب وصولاً للهيئات الإدارية على مستوى هذه المؤسسة .

¹ أحمد حساني : دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل تعليمية اللغات ص 142 .

² أنطوان صباح : تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان ط1 ، 2008 ، ج2 ، ص20 .

³ محمود داود سلمان الربيعي ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط1 2006 ، ص 32

⁴ محسن على عطيه : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الأردن ، ط1 2007 ، ص 21 ،

⁵ إبراهيم حمروش : التعليمية ، مفهومها ، الأفق التي نفتحها المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 2 ، مارس 1995 ص 63 .

بحيث يقوم الطلاب بالبقاء في هذه المؤسسة لتلقي العلم لفترات زمنية معينة و تعتمد هذه الفترة أيضا على نوع المؤسسة التعليمية ، فهناك العديد من أنواع المؤسسات التعليمية من بينها : رياض الأطفال و المدارس و المعاهد و الكليات و الجامعات¹

■ أهمية المؤسسة التعليمية :

للمؤسسات التعليمية أهمية كبيرة و مساهمة واضحة في عملية التنشئة الاجتماعية ، و تقويم سلوك الطالب من خلال غرس الوازع الديني ، و زيادة صلة الطالب بربه من خلال المناهج التعليمية المختلفة و ترسيخ أخلاقيات الدين الإسلامي تساعد على النمو الفكري للطالب و حرصه على التعلم كل ما هو جديد للوصول للمستوى المطلوب من التطور و التقدم العلمي و التكنولوجي
زيادة الثقافة العامة لدى الطلاب من خلال زيادة حرصهم على القراءة الكتب .

تقوم بتنظيم طالب أو التلميذ ناشئ على استغلال أوقات الفراغ و الاستفادة منها و عدم تضييعها
أنواع المؤسسات التعليمية :

من أهم أنواع المؤسسات التعليمية ما يلي :

أ/ رياض الأطفال : تعتبر الروضة أو الحضانه من المراحل المهمة في حياة الطفل في حياة الطفل ، حيث ينتقل الطفل من البيت إلى بيئة اجتماعية أخرى ، و يتعلم خلالها الاعتماد على نفسه ، و يتعلم أيضا كيفية الاتصال مع المجتمع ، و بالتالي تساعد رياض الأطفال على تكوين شخصية الطفل الخاصة به .

ب/ المدرسة : تقسم فترة المدرسة إلى ثلاثة مراحل مهمة وهي : المرحلة الأساسية ، المرحلة الإعدادية ، و المرحلة الثانوية .

¹عن موقع الأنترانت <http://mawdoo3.com>

ج/ الجامعة : وهي عبارة عن مرحلة استكماليه للمرحلة الثانوية من المدرسة ، و تقوم على منح الطالب شهادة تسمى شهادة البكالوريا ، و يكون المعلم فيها حاصلا على شهادة الماجستير و الدكتوراه من عديد التخصصات¹

■ العلاقة بين المعلم و المتعلم :

يعد المعلم حجر الزاوية التربوية ، و يربطه بالمتعلم عقد تعليمي و علاقة تربوية بيداغوجية فلا يمكن للمربي مهما كانت قدراته المعرفية أن يؤدي رسالته على أكمل وجه إذا كان يجهل خصائص تلاميذه النفسية و قدراتهم العقلية و رغباتهم و حاجاتهم و البيئة التي يعيشون فيها و ظروف حياتهم .

إن معرفة المعلم بالمبادئ الأساسية لعلم النفس التربوي و البيداغوجيا تحسن كفايته الإنتاجية ، باستغلال نشاط المتعلم له أثر كبير في التأثير على مردود المعلم إيجابيا أو سلبيا ، و من كان التفاعل فصح المجال للمتعلمين للتعبير عن أفكارهم و آراءهم وفي إطار نظام القسم ، و التقرب منهم لتوجيه سلوكهم تحسين نموهم باعتبار المعلم موجه ، والصديق و المرشد و الإهتمام بعقل المتعلم و جسمه و وجدانه ، و عدم الاقتصار على ملا ذاكرته بالمادة المعرفية دون تبسيط أو تكييف لأن ذلك من أهم عوامل النجاح .

فطريقة التعليم تقتصر على مجموعة الإجراءات ، الخطوات ، و الوسائل و التقنيات المختارة بعناية من قبل المعلم ، التي تنظم و توجه في نشاط التعليمي و التعلم .

أ/ علاقة المعلم بالمعرفة : إن علاقة المعلم بالمعرفة علاقة تنقيب ، و تقص عن مفاهيمها ، و خصائصها و صحتها و صلتها بالناهج ومدى ملائمتها لقدرات المتعلمين ، العقلية و المعرفية ثم البحث عن آليات تكييفها لتكون في مستوى المتعلمين .

¹ ينظر المرجع السابق

ب/ علاقة المتعلم بالمعرفة : إن علاقة المتعلم بالمعرفة علاقة تكوين ، يشارك في بناء معارفه بنفسه لاكتساب المهارات و القدرات و المعارف المختلفة لإشباع حاجاته و ميوله و عواطفه بعد تصحيح تصورات الخاطئة¹

الطريقة التعليمية :

الطريقة التعليمية هي العملية التعليمية و هي مجموعة الإجراءات و الخطوات و الوسائل و التقنيات المختارة بعناية من قبل المعلم والتي تنظم توجه في النشاط التعليمي و التعلّم العلاقات و التفاعلات و الأدوار التعليمية من أجل تحقيق أهداف تعليمية مقصودة و المحدد .

■ أركان التعلم :

نقصد بها العناصر الأساسية التي ينبغي توفرها في العملية التعليمية الواعية و هي :

أ/ المعلم : و هو الشخص الذي يقوم بإرسال المعرفة بناء على أسس و طرق تعليمية معينة، و بناء على الأهداف التربوية و تعليمية مسطرة مسبقا ، و تجدر الإشارة هنا إلى ما يعرف بالتعلم الذاتي و نقصد به إكتساب الفرد للخبرات بطريقة ذاتية دون مساعدة أحد أو توجيه من أحد ، أي أن الفرد يعلم نفسه و ذاتية ، و هي سمة التعلم فالتعلم يحدث داخل الفرد المتعلم فإن كان ذلك نتيجة خبرات قام بتهيئتها بنفسه كان التعلم ذاتيا و إن كان نتيجة خبرات هيئها له شخص آخر كالمعلم مثلا كان التعلم غير ذاتي .

ب/ المتعلم : هو الشخص الذي يتلقى المعرفة و يساهم في إتمام العملية التعليمية و المتعلم أنواع نذكر منها :

- المتعلم التقليدي : يعتمد شكل رئيس على معلمه و لا يشارك في اتخاذ القرارات المرتبطة بتعلمه و إنما يقوم بها معلمه.

¹وزارة التربية الوطنية : تعليمية اللغة العربية للتعليم المتوسط ص 13 .

- المتعلم المستقل : هو الشخص الذي يمتلك الكفاية لأن :

يحدد أهداف تعلمه و يختار وينظم المحتوى الذي يمكن من خلاله تحقيق الأهداف .

- يختار إستراتيجيات التعلم التي تناسب المحتوى و تساعد على تحقيق الأهداف .

- يراقب تعلمه و الإنجاز الذي يمكنه تحقيقه .

- يقوم بتعلمه ومدى استراتيجياته في تحقيق أهداف فإستقلالية المتعلم تعني قدرات الفرد الخاصة

و ميوله التي تؤهله لتحمل مسؤوليات تعلمه بكفاءة ، بحيث تتيح له التحكم في الأساليب و

الاستراتيجيات التي تساعد على إنجاز المهام التعليمية ، و التي تساعده أيضا في فهم طبيعة تعلمه

و السيطرة عليها .

إن المعلم هو موجه للعملية التعليمية ، و هو أساس نجاح النظام التعليمي لتحقيق أهدافه ، و هو

الركيزة الأساسية لتطوير التعليم و تحديثه رفع كفاءته . بل إن كفاءة العملية التعليمية تتحدد بمستواه

المهني و الثقافي و الفكري و كلما ارتفع مستواه المهني، و اتسعتباهتماماته الفكرية و الثقافية ارتفع

مستوى أدائه في عمله بما يعكس بالضرورة على مستوى العملية التعليمية ككل¹.

كما أن المعلم الكفء قادر على التكيف و الممارسة ، و قادر على أداء رسالته التي توصله إلى مقام

من يضع التوجيه .

يقول الشاعر أحمد شوقي :

قم للمعلم وفيه تبيلاً كاد المعلم أن يكون رسولا²

■ المتعلم محور العملية التعليمية :

¹ د. محمد عبد الرزاق إبراهيم ويح ، و د . هاني محمد يونس بركات ، د . وحيد السيد قحطان ، كتاب ثقافة الطفل دار الفكر للنشر و التوزيع عمان الأردن ، ط 2004 ص 377 .

² صالح بلعيد في النهوض باللغة العربية دار الهومة للطباعة و النشر و التوزيع د.ط ، الجزائر 2008 م ، ص 5

- التعليم : نشاط يقوم به المعلم قصد التنشيط و التدريس و يشمل جميع الوسائل و الطرائق و التقنيات التي يستغلها المعلم قبل و أثناء و بعد تقديم الدروس .
- التعلم : نشاط يقوم به المتعلم بغية التحصيل و إكتساب ، و قد يعرف (بتغيير السلوك) ، أي إكتساب معارف و مهارات و قيم نتيجة لعمليات و الشروط .

لكن متى يحدث التعلم ؟

فالتعلم لا يحدث إلا إذا تم بناء التعليم بناء يساعد المتعلم على التعلم و بناء التعليم يتم وفق عوامل وشروط نجملها فيما يلي :

أ/ التحضير الجيد : و هذا التحضير لا يعدّه المعلم أو الأستاذ إلا إذا كان لدى كل واحد منها ما يلي :

القدرة على إعداد الحصة و تكييفها أضف إلى ذلك القدرة على التوظيف مبادئ التدريس ، و القدرة على تحديد كفاءة الحصة و الربط و التنظيم و التركيب ، و الصياغة الأسئلة كما ينبغي أن يكون للمدرس أو الأستاذ القدرة على تجسيد القدرات .¹

ب/ التقديم الجيد : ينبغي للمعلم أن يراعي أثناء تقديم الدروس ما يلي :

الممارسة الفعلية لجميع التلاميذ و الغرائز الفطرية العامة في مسار التعلم .

عوائق الإتصال

ويكون التلميذ محور العملية التعليمية التعلّمية إذا كانت مشاركته إيجابية و لهذه الأخيرة صفات و مظاهر نختصرها في النقاط التالية :

¹علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات دار زهران للنشر ، تاريخ النشر 21 /09 /2012 ص 310-311 .

تحمس التلاميذ إلى المشاركة تحمسا تلقائيا هذا التحمس يظهر على نشاطهم إجاباتهم و إجاباتهم و اهتماماتهم بما يجري داخل حجرة الدرس و متابعتهم للمعلم و لزملائهم إلخ .

■ أهداف التعليمية :

عند القيام بعمل معين يجب أن يكون هذا العمل موجها نحو تحقيق أهداف معينة حتى لا يكون هذا العمل عرضة للانحراف و الارتجال مما قد يسبب الخسارة في و الملل و الجد.

و المراحل التعليمية المختلفة لها مجموعة أهداف تربوية تسعى إلى تحقيقها فهناك أهداف للمرحلة الابتدائية و هناك أهداف للمرحلة الإعدادية و كذلك للمرحلتين الثانوية و الجامعية بحيث تتكامل هذه الأهداف في النهاية لتحقيق أهداف التربية بوجه عام¹

■ خطوات صياغة الأهداف التعليمية :

تتمثل خطوات صياغة الأهداف التعليمية في الآتي :

1. تحديد المعارف و المهارات التي نرغب من المتعلم اكتسابها كنتيجة للعملية التعليمية .
2. تحديد السلوك الدقيق الذي نرغب من متعلم أن يقوم به كي يبرهن على أن الهدف الذي وضع له قد فهمه و عمل على تحقيقه²
3. تحديد النتيجة المرغوب فيها .
4. تحديد الشروط التي توضح الطريقة إثبات السلوك أو البرهنة عليه .
5. وضع معيار يشكل الأساس الدقيق لقبول الأداء المطلوب .³

■ تصنيفات الأهداف التعليمية :

و قد صنفت الأهداف بأبعاد ثلاثة وهي :

¹ اللجنة الوطنية للمناهج ، المناهج ، أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها ص 53 .

² جودت أحمد سعادة ، صياغة الأهداف التربوية و التعليمية لدار الشروق للنشر ، عمان ، ط 2005 ، ط 1 ، ص 140 .

³ سعدون محمد الساموك و هدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها ص 141 .

1. البعد المعرفي : وتشمل الأهداف و النتائج العقلية (المعرفة ، الفهم) .
2. البعد الوجداني : الأبعاد الدالة على المشاعر و الانفعالات ، كإهتمامات و الاتجاهات .
3. البعد الحركي : و تشمل على الأهداف و النتائج الدالة على المهارات الحركية .¹

■ أهم المدارس التربوية الأوروبية العالمية التي نادى بالتعلم و التعليم :

أ/ التعلم عند السلوكيين :

تعد السلوكية تياراً فكرياً معرفياً ، و مدرسة نفسية من مدارس علم النفس التجريبي تقوم على الفكرة جوهرية تتمثل في أن علم النفس لا يمكنها الارتقاء إلى المستوى العلم الحقيقي .

فالنظري السلوكية تعود أساساً إلى أبحاث واطسون 1912م و مجموعة من العلماء النفس من بينهم (دايك ، سكينر ، هول) و تقترن هذه النظرية بالعالم الروسي الفيزيولوجي بالفوف (1948 – 1936) في مجال التعلم عن طريق التعزيز وهو نفس مذهب سكينر .

نادت النظرية السلوكية بوجوب التحلي في دراسة السلوك عن الإهتمام بشعور الإنسان وما يجري في داخل نفسه و عقله .²

وهذا يعني أن السلوكيين ينكرون وجود الوعي و الشعور لكنهم يرفضون إخضاعه للدراسة لأنه داخلي، لا يخضع للملاحظة و القياس و من ثمة فإنهم ينتقدون الاتجاهات التي تفسر سلوك الكائن الحيّ بإرجاعه إلى دوافع و الحاجات الداخلية .³

- أسسها العلمية :

¹ المرجع السابق ص 136 .

² محمد مصطفى زيدان ، نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية ، ص 21 .

³ المرجع نفسه ، ص 21

ترتكز هذه النظرية في وجودها على أسس العلمية :

- عدم الاهتمام بالجوانب الذهنية مثل العقل ، و التطور ، والفكر ، و بأخص كل تحليل يعوّل على الاستبطان ، و إبراز ما يمكن ملاحظته ملاحظة مباشرة بإعتماد السلوك الظاهري دون سواه .
- التقليل من الدوافع و القدرات الفطرية في الظواهر السلوكية ، و إعطاء أهمية قصوى لعملية التعلم في الاكتساب النماذج السلوكية .
- التواصل اللغوي في نظر السلوكيين لا يعد أن يكون نوعاً من الاستجابات لمثيرات ما تقدمها البيئة أو المحيط .¹
- مبادئ المدرسة السلوكية :

لقد جاءت السلوكية بمبادئ تعاكس تمام المدرسة الكلاسيكية و يتمثل ذلك في مايلي :

- ✓ إهتموا بدراسة الظاهرة السلوكية من خلال دراسة السلوك نفسه وليس عن طريق أي دراسات أخرى خارج السلوك ، و كان إهتمامهم بالظاهرة كما تحدثت وكما نلاحظها و أعطوا أهمية كبيرة للانعكاس كعامل إرتباط ملاحظ بين المثيرات و الإستجابات .
- ✓ تستند على أساس التعزيز و العقاب و دورها في تكوين سلوك الحي .
- ✓ أعطوا أهمية للملاحظة المباشرة و وصف الوقائع كما تحدثت و يرى أن سلوكنا إما متعلم أو قد تم تعديله عبر عمليات التعلم و إننا نكتسب المعرفة اللغة القيم و المخاوف و الإتجاهات وهذا يعني أن إكتشاف القوانين التعلم هي مفتاح لفهم العوامل التي تمكن وراء السلوك .
- ✓ التركيز عن السلوكيين على السلوك الظاهري وليس على الأحداث العقلية الداخلية مثل :
- التفكير ، التخيل ، بل القضية هي علاقة هذه الأحداث بالسلوك و دورها في تفسير السلوك بدلا من إثارها كسلوك في حد ذاتها .

¹ أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات ط1 ، الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر السنة 1974 ص20

✓ القدرة على تشكيل السلوك إذا تم التحكم في الظروف البيئية المناسبة .

✓ القدرة على تحليل السلوك إلى مفرداته البسيطة .

✓ اشتراك العميل في تحديد أهداف العلاج ووسائله .¹

■ النظرية المعرفية :

المعرفية في علم النفس عبارة عن إطار نظري لفهم الذهن لفتت هذه النظرية القبول في خمسينيات القرن العشرين وكانت كرد فعل تجاه المدرسة السلوكي و التي قال عنها المعرفيون أنها أهملت شرح المعرفة .²

يهتم علم النفس المعرفي بأسلوب معالجة المعلومات الذي تطور من الأساليب التقليدية في التحقق من الأفكار و في معالجة المشاكل .³

اعترف السلوكيين بوجود التفكير ، لكنهم صنفوه على أنه سلوك ، في حين برّر المعرفيون أن الأسلوب الذي يفكر فيه الناس هو الذي يترك تأثيراً على سلوكهم و التالي لا يمكن أن يكون

سلوكا في حد ذاته .⁴

- التعلم عند المعرفيين :

تنسب هذه النظرية إلى العالم النفسي السويسري (جان بياجيه 1980/1896م) زعيم مدرسة جنيف لعلم نفس الوراثي، الذي إهتم بالبيولوجيا و بالأسس البيولوجية للمعرفة خصوصاً

¹ <http://politiques.dz. Com>

الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية ، مؤسس الموقع صخري محمد

² Manager .G (2002) origims of the cognitive(r) evolution .

³ مرجع نفسه .

⁴ Lilienfeld·lynnsjnamy .lwoolf(2010) psychology :afromework for everydaythinkingPearson

وكانت الأبحاث الأولى هذه أثر واضح في بناء نظريته حول نمو الذكاء ، وبعد نيله الدكتوراه وسع مجال بحثه . فاهتم بعلم النفس كان للنظريات التي صاغها أثر واضح في توجيه البحوث العلمية ، و خصوصاً تلك المتعلقة بالتنظيم و بالتعليم .

عرف بياجيه بزعامته للاتجاه المعرفي حيث إختص بالبحث في أصل المعرفة ، و في آلية التعليم و تمكن من بناء نظرية المعرفة .

■ أسس النظرية المعرفية :

يتفق جان بياجيه صاحب هذه النظرية مع تشو مسكي في أن اللغة نتاج للذكاء و لإنتاج تعلم بالمفهوم السلوكي . وفي ذلك يقول جان بياجيه : " تتضمن كل مسالك مظهراً فطرياً و مظهراً إكتسابياً ، و لكننا لانستطيع تحديد حدود كل واحد منهما" .

■ نظرة المعرفيين للتعلم :

يرى المعرفيون أن التعلم لا يكتمل عند ملاء دماغ المتعلم بالمعارف الجديدة و لا عندما يبدي المتعلم ردود الفعل التي سطرها المعلم مسبقاً ، و إنما التعلم الحقيقي يتم عندما يتمكن المتعلم من إستغلال المعارف المكتسبة في بناء معارفه الخاصة و التي تعكس نظرتة للعالم و للوجود المحيط به .¹

■ مبادئ النظرية المعرفية :

هناك الكثير من المبادئ و الأسس التي تقوم عليها النظرية المعرفية و التي تتمثل في الآتي :

1. الموقف الكلي الشامل : يرى التعلم وفق النظرية المعرفية أن التعلم يحدث عند إدراك الشيء بشكله المكتمل ولا يمكن للفرد إدراك التفاصيل الضمنية إلا بدراسة للموقف بشكل شامل .
2. المعرفة : يقصد بالمعرفة مجموعة العمليات و الخبرات التي يقوم الفرد ببنائها و قدرة الفرد على إتمام العمليات العقلية كاملة .

¹حفيفة تازروني ، اكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائر ، ط 5 دار القصبه للنشر الجزائر 2003 ص 65 .

3. المعنى : يقصد بمعنى هو إدراك المعاني و المفاهيم بشكلها الجرد و بطريقة شعورية .
4. معالجة المعلومات : و هي العملية الأكثر أهمية حيث أن معالجة المعلومات و استدعائها من أولى الخطوات التي تقوم عليها هذه النظرية .¹

ثالثا: النشاط المدرسي :

■ نشأة النشاط المدرسي :

تعود الجذور التاريخية للأنشطة المدرسية إلى عهد الإغريق و الرومان ، حيث اشتهروا بممارسة ألوان النشاط المختلفة من خطابة و تمثيل ومناظرات و ألعاب و موسيقى و رياضة ، إذ كان جزءا أساسيا من المنهج الدراسي ، غير أن أهمية هذه الأنشطة قد تضاءلت بعد هذا العهد و أصبحت تمارس خارج المنهج .²

كما اهتم العرب قبل الإسلام و بعده بنواحي النشاط المتنوعة تجسدت في ممارسة عدد من الفنون داخل المدرسة وخارجها .

وفي صدر الإسلام دعت تعاليم الرسول الله عليه وسلّم و الصحابة الكرام إلى مراعاة الفروق الفردية لدى المتعلمين ، و كذا احترام مولاتهم و أهوائهم حتى يشبوا بارعين في الهواية التي يرضونها³

■ مفهوم النشاط المدرسي :

أ/ لغة :

لم تختلف كتب اللغة القديمة و الحديثة في تعريفها لمادة "نشاط" فجاءت بمحملها متقاربة في المعنى شكلا و مضمونا معالاختلاف في استخدام الألفاظ

¹عن الموقع الإلكتروني [http // www .muhtwa .com](http://www.muhtwa.com)

²ينظر سمعان وهيب : الدراسات في المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، د.ت ص 20 .

³(هادي أحمد الفراجي) و (أبو السل موسى عبد الكريم) الأنشطة و المهارات التعليمية ص 19 .

أورد في معجم العين في مادة (ن. ش . ط) نحو : "نشط الإنسان ينشط نشاطا فهو نشيط ، طيب النفس للعمل و نحوه ، و الناشط : اسم للثور الوحشي ¹ .

وفي لسان العرب : " النشاط : ضد الكسل يكون في الإنسان والدابة ² .

و قال الزمخشري : " رجل نشيط : طيب النفس للعمل و دابة نشطة ونشطه ³ "

أما مجمع اللغة العربية فيعرف النشاط بأنه : " ممارسة صادقة لعمل من الأعمال " ⁴ "

ب/ اصطلاحا :

يعرف النشاط المدرسي بأنه الممارسات التعليمية التي يتم من خلالها إستغلال الطاقات الكامنة لدى التلاميذ و مواهبهم ، و ذلك بتناول كل ما يتصل بالحياة المدرسية و أنشطتها المتنوعة المرتبطة بالمواد الدراسية أو الجوانب الاجتماعية والترفيهية منها ⁵ .

عرف النشاط المدرسي من قبل التربويين و أهل الاختصاص تعاريف عديدة وتوخيا لشيء من الدقة و التحديد في عرض أهمها نبدأ بإدراج أقرب تعريف و أوجز عبارة تحمل العديد من الدلالات و التي

¹ خليل بن أحمد الفراهيدي كتاب العين ترتيب و مراجعة : داود سلوم ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ط 1 2004م ص 824 .

² ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد ابن منظور الإفريقي المصري) : لسان العرب ، دار الصادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ط 1 ، 1998م ، مادة (م . ن) مج 14 ص 828 .

³ الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر) أساس البلاغة ، حققه و قدمه و صنع فهارسه ، مزيد نعيم وشوقي المعري ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت ، لبنان ط 1 ، 1998 ، ص 828 .

⁴ مجمع اللغة العربية : المعجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ، ط 4 ، 2005م ، ص 922 .

⁵ Relation shipsbetween school .family and the community »www.jrf . org.u.k.1-6- 1998 "retrived 10-5 2018 page .2 edited

تقول بأنه : " ممارسة تظهر في أداء (الطلاب) * ، على مستوى العقلي و الحركي و النفسي و الاجتماعي بفعالية داخل المدرسة " ¹

فيعرفه "حسن شحاتة" بأنه كل " ما يؤديه الكائن الحي من الفعل عضوي أو عقلي " ²

و من جهة أخرى تعرفه نادية الزيني : " أنه نوع من أنواع الدراسة التي تمارس خارج الجدول اليومي في المدرسة و التي يزاوها الطلاب تحت إشراف منظم ... " ³

أما تعريف محمد الدخيل : " بأنه عبارة عن مجموعة من الخبرات و الممارسات التي يمارسها التلميذ

و يكتسبها ، و هي عملية مصاحبة للدراسة و مكتملة لها " ⁴

■ سيمات النشاط المدرسي :

تتسم النشاطات المدرسية بالصفات أو المميزات التالية :

- يقبل عليها التلميذ برغبته .
- يزاوها بدافع ذاتي (بشوق وميل تلقائي .

¹شحاتة (حسن) النشاط المدرسي مفهومه ، ووظائفه و مجالات تطبيقه الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ط 8 ، 1425هـ - 2004م ص 23 .

* يستعمل عند المشاركة بدل التلميذ في الطور الثالث و لهذا كلما وردت كلمة طالب لمؤلف مشرقى فإن القصد منها التلميذ في عرفنا الدراسي .

²شحاتة (حسن) ، (النجارزنت) معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي إنجليزي / إنجليزي عربي) مراجعة حامد عمار ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، ط 1 ، 2003م ص 311-312 .

³سليم بن عبد الله الزيني : النشاط المدرسي ، ماهيته ، مجالاته ، ووظائفه الرياض ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، الرياض ، السعودية 2001 ص 18 .

⁴محمد بن عبد الرحمن بن فهد الدخيل : النشاط المدرسي و علاقة المدرسية بالمجتمع الرياض دار الخريجي للنشر و التوزيع السعودية 2003 ص 11 .

- تحقق العديد من الأهداف التربوية سواء كانت تلك الأهداف مرتبطة بالمواد الدراسية المقررة أو إكتساب المهارات و الخبرات والإتجاهات العلمية و العملية .
- تحقق النمو في العديد من خبرات التلميذ و هواياته و قدراته .¹

● أهمية النشاط المدرسي :

تنبثق أهمية النشاط المدرسي من قيمته التربوية و التي تتضح من خلال ما يحققه من أهداف العلمية التربوية ، فهذه الأنشطة لها تأثيرها المباشر على عديد من سمات الشخصية لدى التلميذ و ذلك نظرا لاستجابة تلك النشاطات تبدو واضحة من خلال الاطلاع على نتائج العديد من الدراسات العلمية التي أجريت على جوانب متعددة من النشاطات المدرسية .²

و أهمية النشاطات المدرسية تكمن في أنها تعتبر وسيلة لتحقيق العديد من الفوائد ، وذلك حسب نوع النشاط الممارس ، حيث أن تلك الأنشطة تؤدي إلى :

- ✓ توجيه و مساعدة الطلاب على إكتشاف قدراتهم وميولهم و العمل على تنميتها .
- ✓ تعميق قيم ديننا الإسلامي الحنيف و ترجمتها سلوكياً .
- ✓ تنمية و تعزيز القيم الاجتماعية الهادفة كالتعاون و التسامح و خدمة الآخرين .
- ✓ مساعدة على حسن إستخدام أوقات الفراغ بما يعمُ الفائدة .
- ✓ إتاحة الفرصة للموهوبين وتشجيعهم على التفوق والإبتكار
- ✓ إشباع حاجات التلاميذ النفسية و الإجتماعية .
- ✓ تثبيت المادة العلمية من خلال التطبيقات و إستخدام الحواس لاستيعابها

¹ سليم بن عبد الله الزبيتي ، النشاط المدرسي ماهيته . مجالاته ووظائفه الرياض ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، السعودية 2001 ص 38

² على أحمد على : الصحة النفسية أسسها و مشكلاتها ووسائل تحقيقها ، مكتبة جامعة عين شمس القاهرة مصر 1986 ص 42 - 43 .

✓ تعزيز القدرة على استيعاب وفهم المواد العلمية من خلال تطبيق ميداني¹.

■ أهم الأهداف النشاط المدرسي :

1. أول هدف يجب على المعلم تعليمه للتلميذ معرفة مبادئ الإسلام وقيمه و آدابه و أحكامه و ترجمتها إلى واقع عملي في الحياة .
2. التعرف على الاعتزاز بالوطن و بالمحافظة على إنجازاته .
3. ممارسة التفكير العلمي وتنمية القدرات الطلاب و مهاراتهم في تجديده الإبتكار .
4. ممارسة على تعليم تذوق الفن و الإحساس بالجمال .
5. ممارسة مهارات التعليم الذاتي بطرقه المختلفة² .

■ معايير اختيار الأنشطة المدرسية الهادفة :

إن الأنشطة المدرسية الهادفة هي تلك الأنشطة البناءة و المفيدة و التي تحقق أهداف النشاط بحيث يتم اختيارها وفقاً للمعايير التالية :

1. يجب أن تتناسب الأنشطة مع خصائص نمو لدى التلاميذ (العقلية ، و الانفعالية ، والاجتماعية... إلخ) و تحقق النمو الشامل .
2. يجب أن يكون لأنشطة أهداف محددة واضحة لكل من مدير المدرسة و المدرس و التلميذ وولي أمره .
3. يجب أن تكون الأنشطة المدرسية وثيقة الصلة بأهداف العملية التعليمية و بالدراسة داخل الفصل .
4. يجب أن تتلاءم الأنشطة المدرسية مع الإمكانيات المادية و البشرية المتاحة بالمدرسة³ .

¹شحاته حسن النشاط المدرسي مفهومه ، ووظائفه و مجالات تطبيقه الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ط 2 ، 1425هـ /

2004 م . ص 87

²محمد حسن عمران حسن أهمية النشاط المدرسي ، تاريخ النشر 27 شوال 1428 (01-11-2007) من مجموعة

مواقع مداد article.midad.com

³عبد الوهاب جلال : النشاط المدرسي ، مفاهيمه . مجلاته . بحوثه ط 2 مكتبة الفلاح ، الكويت 1987 ص 102-103

■ الشروط الواجب توفرها في النشاط :

1. أن تكون أهداف النشاط واضحة محددة .
2. أن تكون منبثقة من أهداف التربية و التعليم بشكل عام و تعمل على تحقيقها .
3. أن تكون ملائمة للمتعلمين حسب المرحلة العمرية لهم .
4. أن تعمل على تطبيق الجوانب النظرية لتسهيل عملية فهمها .
5. أن تكون مستمرة في عملية التقويم .¹

رابعاً: القراءة .

■ تطور القراءة :

لقد حدث تطور في مفهوم القراءة إبان القرن 20 ، و ربما كان ذلك على الوجه التالي :

أ/ في العقد الأول من هذا المفهوم . غلب عند حد التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها و سرعة المطالعة مع الفهم المعاني العبارات التي يطلعونها .

ب/ في العقد الثاني تطور هذا المفهوم ليشمل فهم ونقد المادة المقروءة في ضوء ما يمر به الفرد من نموّ.

ج/ في العقد الثالث : اتسع مفهوم القراءة نتيجة ظهور العديد من المشكلات الاقتصادية و السياسية ليشمل الإفادة من المادة المقروءة في حل المشكلات التي يمكن أن تواجه الإنسان .

د/ في العقد الرابع : ظهر تطور لمفهوم القراءة وهو القراءة للإستماع بالمقروءة و كان ذلك نتيجة ظهور وقت الفراغ و الرغبة الإنسان الخاصة بعد الحرب العالمية الثانية في إستغلال و حاجة الناس

¹Majla 77 [https://sites . goole . com](https://sites.google.com)

إليها ، و إذ يرفهون عن أنفسهم أصبحوا يستمتعون بأوقاتهم بعد ان ذاقوا ويلات حرب عالميتين وقد أصبحت تشمل التعرف على الرّمز اللغوي و الفهم والنقد وحل المشكلات .¹

" مفهوم القراءة قد تطور من قراءة لا تخرج عن حدود الإدراك البصري للرموز المكتوبة إلى صيرورتها عملية الفكرية عقلية ، في القديم كانت عبارة عن قراءة ببغاوية مهمتها أن ينطق القارئ الألفاظ العبارات سواء أكان يفهم ما يقرأ أم لم يفهم و سواء أكان يحس بالمعنى ام لم يحس ثم أخذ هذا المفهوم الخاطئ . بطبيعة الحال بالإختفاء و الزوال ، إذ حل محله مفهوم جديد إذ إقتضت القراءة معه الفهم و عمق البصيرة و إدراك المعاني مترجمة فيما بعد إلى سلوك و عمل و عمل يخدم الفرد و المجتمع معاً"²

ومن هنا يمكن القول أن القراءة قديماً كانت عن قراءة كلامية(القراءة من أجل القراءة و ليس القراءة من أجل فهم و الإستعاب) في حين أصبحت الآن قراءة هادفة إلى إدراك معاني الكلمات و الجمل و التعلم و التعليم ، و أصبحت قراءة كوسيلة للإرتقاء العقلي و إثراء رصيد العلمي و الفكري و المعرفي ، و الإطلاع على آراء أفكار و تجارب و منجزات العقل البشري عبر التاريخ .

■ مفهوم القراءة :

تعد القراءة من أهم المهارات اللغوية الأربع ، إلى جانب الكتابة و الإستماع و التحدث التي يجب أن يكتسبها الفرد و يعمل على تنميتها ولها جانبان :

أ/ الجانب الآلي : وهو التعرف إلى أشكال الحروف أصواتها و القدرة على تشكيل الكلمات و جمل منها .

¹علي النعيمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية عن دار أسامة للنشر و التوزيع (2004) ص 79 .

²شامل في تدريس اللغة العربية ص 79

ب/ الجانب الإدراكي : ذهني يؤدي إلى فهم المادة المقروءة¹

فالقراءة عرفها بعض التربويين المحدثين على أنها ، عملية عقلية انفعالية دافعية تشمل تفسير الرموز و الرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينه و فهم المعاني و الربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني .

ويفهم إنطلاقاً من هذه التعاريف :

أن القراءة نشاط فكري يقوم به الإنسان لإكتساب معرفة أو تحقيق غاية .

أ/ لغة :

جاءت القراءة في مادة (ق . ر . أ) : " قَرَأَهُ يَقْرُؤُهُ قَرَأًا و قَرَاءَةً و قَرَأْنَا و سَمِيَّ قَرَأْنَا لأنه أنه يجمع السور، فيضمها و قول تعالى : " إِنْ عَلَيْنَا جَمْعُهُ و قَرَأَنَهُ... (17) سورة القيامة

أي جمعه و قراءته ... و قرأت الشئ قرأنا : جمعته و ضممت بعضه إلى بعض - وإستقرأه : طلب إليه أن نقرأ² .

فالقراءة في اللغة هي الجمع و الضم أي ضم الحروف إلى بعضها البعض و جمعها ثم قراءتها .

ب/ إصطلاحاً :

فالقراءة هي نشاط فكري غرضه الأساسي أن يفهم التلاميذ ما يقرؤونه و يتمكنوا بذلك من إكتساب المعارف و الخبرات و تحقيق الأهداف مرميً إليها³

¹ ينظر، محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الإبتدائية دار البازوري : عمان - الأردن ، الطبعة العربية سنة 2007 ص 91 .

² ابن منظور لسان العرب ، د ط ، دار لسان العرب ، لبنان ، بيروت المجلد 5 مادة (قرأ) ص 3563 .

³ طعيمة رشدي أحمد ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة . د ط 2004م ص 55 .

و كما يقول سميح أبو مغلي : " هي عمل فكري ، الغرض الأساسي منه أن يفهم الطالب ما يقرأونه في سهولة ويسر و ما يتبع ذلك من إكتساب المعرفة¹

كما أنها عبارة عن عملية يتم من خلالها التعرف على الصلة بين لغة الكلام ، و الرموز الكتابية ، حيث إن لغة الكلام تتكون من الألفاظ التي تعبر عن معاني المختلفة ، و هي عملية مركبة يستخدم المرء فيها العديد من حواسه أهمها البصر ، و عادة ما تتطلب عملية القراءة الخبرة و الذكاء ، و القدرة القارئ على التفاعل مع النص المقروء ؛ من خلال إستخدامه لأفكار النص الأساسية و العامة و التي يشتمل عليها².

■ أهمية القراءة :

إن للقراءة أهمية كبيرة في حياة الفرد ، فهي تعتبر وسيلة بواسطتها نتعلم ونكتسب معارف عديدة نضيفها إلى رصيدنا المعرفي ، و ذلك يتسع نطاق خبراتنا ، فبالقراءة يمكن لنا أن نطلع على أعمال السابقين ، و تجاربهم و كل ما توصلوا إليه من علم و معرفة ونظرا لأهميتها البالغة فقد حثنا عليها الله سبحانه و تعالى في أول آية نزلت على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم قائلا : " إقرأ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) " سورة العلق الآية 01

وفي هذه الآية دليل قاطع على مدى أهمية القراءة وضرورتها للفرد لأن الله سبحانه و تعالى يحث نبيه على القراءة و يؤكد عليها كثيراً كما نجد في هذه الآية أيضا أن الله تعالى يؤكد على ضرورة و أهمية التعليم بواسطة القلم الذي هو أداة ووسيلة للقراءة و الكتابة بقوله : " إقرأ وَ رَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) " سورة العلق 3-4

¹ سميح أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار المجدلوي للنشر و التوزيع الأردن - عمان ، د ط 1997 م ص 19 .

² الزهرة حنشوش ، أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي ص 18 .

فبالإضافة إلى هذه الآية هناك دليل آخر من القرآن الكريم يؤكد على أهمية ضرورة استخدام القلم حيث أقسم الله به قائلاً : " وَ الْقَلَمِ وَ مَا يُسْطَرُونَ " سورة القلم - 3-

فقدرة الإنسان على استخدام القلم و الكتابة به ، يمكن له أن يتعلم و يكتسب مهارات القراءة إلى جانب مهارات لغوية مختلفة .

إن فائدة القراءة و أهميتها لا تقفان عند هذا الحد ولا تقتصران فقط على الوقت الحالي الذي نحن فيه ، بل تعد السبيل و المسلك الذي يقودنا للإكتشاف المجهول ، لقوله تعالى : " عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ " سورة العلق الآية 05

فبفضل القراءة نتوصل إلى معرفة و إكتشاف أشياء عديدة لم تكن على علم بها من قبل نضيفها إلى رصيدنا المعرفي وخبرتنا ، و يمكن إستحضارها كلما دعت الحاجة إليها .

والقراءة مهمة في حياة الفرد فمن خلالها يتمكن الفرد من التعرف على الأخبار اليومية يستفيد منها و تعينه في حياته و ذلك من خلال الإطلاع على مختلف الصحف اليومية ، المجلات ، الإعلانات ، و بذلك تكون علاقته بالمجتمع الذي يعيش في علاقة وطيدة .

فالقراءة بقدر ما هي مهمة للفرد فهي أيضا مهمة للمجتمع الذي يقرأ ويتبادل أفراده الأفكار و الآراء بواسطة القراءة هو مجتمع قوي يستطيع أن يحيا و يتقدم إلى الأمام ذلك لقوة العلاقة بين أفراده أما المجتمع الذي يشارك أفراده ، فيما بينهم الآراء و مختلف لمعارف و الخبرات و تفرق كل عضو عن الآخر و هو جهل كل واحد منهم عمل الآخر فبالأكيد أن هذا المجتمع سيضعف و يتلاشى دون شك .¹

و إذا إنتقلنا إلى المجال الدراسي نجد القراءة مادة يتعلمها التلميذ و عي أساسية في تحليل الدراسي ، فيها يتعرف التلميذ على ما في المواد الدراسية الأخرى من حقائق ومعلومات من خلال قراءته لهذه

¹ ينظر ، إبراهيم عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ط2 ، 2006 م ص 166 .

المواد ، لذا فإن حدوث ضعف في القراءة يؤدي إلى ضعف في جميع المواد ، بل يمكن القول أن مستقبل التلميذ يتوقف عند القراءة لذا يجب على المدرسين أن يشجعوا التلاميذهم على القراءة مع الفهم الجيد لما يقرؤونه حتى لا يواجهوا صعوبات معهم فيما بعد.¹ وحتى يكون ذلك لفائدتهم أيضا إذ يعتادون دائما على محاولة فهم ما يقرؤونه حتى يستفيدوا من قراءتهم و إلا ستكون مجرد قراءة فقط و القراءة لا تعد مادة دراسية فقط كما هو معروف و تتصل بالطفل في مرحلة التعليم الابتدائي له ، بل تتصل به في جميع مراحل حياته التعليمية و حتى أيضا فهي تستمرّ معه باستمرار حياته²

" إن القراءة لها مكانة هامة في حياة الطفل فعن طريق القراءة يتمكن من إكتشاف عالمه و البيئة المحيطة به كما أنها تعتبر وسيلة بواسطتها يكتسب الطفل عادة القراءة و الكتابة و هي تعتبر أسلوبا أمثل لتعزيز قدرات الطفل ، وتطوير ملكاته اللغوية وبها يكتسب الطفل لغته الأم إلى جانب اللغات الأخرى ذلك من خلال الألفاظ و العبارات التي يتعلمها " ³

و يمكن القول أن القراءة هي السبيل الوحيد للتعرف للطفل على مختلف تجارب الحياة ، و ذلك من خلال إدراك و إستطلاع ما من حوله ، ليتغلب على تجارب ممارسات حياته الشخصية يصبح لديه تطلع للعالم خارجي و كذلك للكشف عن مشاكل للحياة .

و القراءة تكسب الطفل مختلف العادات و التقاليد و القيم الإنسانية التي تساهم في بناء و تكوين شخصية من خلال مطالعته المستمرة على مختلف الكتب و المصادر ، فالمطالعة مستمرة تلك تجعل منه قارئاً محترفاً ، زيادة إلى كونه بالقراءة يشغل أوقات فراغه و يشعر بالمتعة كبيرة أثناء قرأته .

¹ عبد اللطيف بن حسن بن فرج ، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية ، دار المسيرة عمان ، ط 1 ، 2005 م ص 42 .

² إبراهيم محمد عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ص 167 .

³ ينظر صياح جودي ، دور المكتبة المدرسية في تطوير اللغة العربية ، رسالة ماجستير . بجاية 2006 - 2007 ص 53 - 52

أضف إلى ذلك فإن القراءة تثبت ذاتية القارئ و تحدد ميوله وتعمل على تحقيق الرغبات المكتوبة ، كما أنّها تخلق في حب الإستطلاع و التأمل ، إنه تثير فيه الرغبة في النقد لكل ما يقرؤه .¹

فالإنسان يحتاج للقراءة لأنها هي السبيل الوحيد التي تساعد الفرد للتطلعات حياته العامة و الخاصة فالحياة في حد ذاتها تحتاج إلى قراءة و تعلم فالقراءة مطلوبة في جميع المجالات .

و هي وسيلة للإتصال بالعالم الآخر ، لذا فهي مطلوبة و بدرجة أكثر مما كانت عليه في أي وقت و زمن من سابق .²

■ أسس تعليم القراءة ومراحل تعلمها :

1. أسسها تعليم القراءة :

هناك ثلاثة أسس لتعليم مبادئ القراءة و هي مرتبطة فيما بينها و هي :

أ/ الطفل : و نقصد به الطفل المتعلم و ما لديه من قدرات و إستعدادات جسمية و نفسية .

ب/ المعلم : بما يملك من خبرة علمية ، و موهبة فنية و هو يمثل الوسيط بين الطفل و مادة القراءة .

ج/ المادة الدراسية : و ما لديها من صفات و مميزات و شروط ، لكي تقبل للتعلم، إن هذه الأسس كلّها تساهم في خدمة الأخرى ، وهي عامل فعّال في وجودها . فلا يمكن أن يكون هناك معلم بدون وجود طفل يتعلم ، و كما أن الطفل أيضًا لا يمكن أن يسمى بطفل متعلم إن لم يوجد من يعلمه كذلك فإن كلا من الإثنين لا يتحققان إذا لم توجد المادة الدراسية ، فهي عبارة عن حلقة وصل بين المعلم و الطفل المتعلم .³

¹ ينظر ، إبراهيم محمد عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ص 166 .

² ينظر المرجع السابق ص 42 .

³ المرجع السابق ص 45 .

2. مراحل تعلم القراءة :

هناك ثلاثة مراحل لتعلم القراءة :

أ/ مرحلة القراءة المتقطعة :

تبدأ هذه المرحلة من تعلم القراءة منذ بداية السنة الأولى ابتدائي ، لأن العلاقات الذهنية التي تكون بين (الجمل ، الكلمات و الحروف) ، وبين الأصوات لا تتشكل إلا تدريجياً ، و لأن التلميذ أيضاً لما يبدأ في تعلم القراءة و يضطر إلى توقف في كل كلمة أو مقطع من المقاطع ، وقد يربط الحروف ويقرأ بشكل خاطئ بعدها يكتشف أن تلك الكلمات و الحروف لا تنسجم مع الحروف و لا تنسجم مع المعنى ، مما يجعله ذلك مضطراً إلى إعادة قراءة و تكرار الكلمات أو المقاطع السابقة¹

ب/ مرحلة القراءة السريعة :

لما يقرأ التلميذ بشكل مستمر و تكررّ العلاقات الذهنية و تزداد مع مرور الوقت ، يصبح التقطيع بذلك لا لزوم له ، فيمكن الإستغناء عنه ، كذلك التكرار و بهذا تزداد سرعة القراءة ، و حينئذ التلميذ لا يبذل جهداً كبيراً في الربط بين الرموز أصواتها إنسجامها مع المعنى ، لأنه يفهم كل ما يقرأه من اللحظة الأولى ، فتصبح قراءته قراءة سريعة و مفهومة من قبل المستمعين²

هذا يعني أن القراءة تصبح وكأنها كلمات مرتبطة بالحروف لتشكيل أصوات لتكوين المعنى أي أنها وكأنها فطرية .

فمثلاً نرى أن التلميذ كلما إزدادت ممارسته للقراءة ، تصبح القراءة المتقطعة عنده من متقطعة إلى قراءة سريعة وواضحة ذلك لأن الممارسة هي التي ساعدته على إكتساب السرعة .

¹ غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ، دار أسامة للنشر و التوزيع 2005 م ص 15 .

² ينظر المرجع نفسه ص 15 .

" ولقد أثبتت التجارب أن الإنسان يستطيع أن يتقدم في سرعة القراءة تقدماً كبيراً فيصل إلى درجة من التمرين بحيث يقرأ نحو (500 كلمة) في الدقيقة بل قد يصل إلى قراءة (700) كلمة في الدقيقة في بعض الأحوال ¹"

ج / المرحلة البليغة :

لما تزداد التمارين المبنية على أسس لغوية ، تزداد السرعة في القراءة و يتحسن الأداء ، إذ يصاحبه ردود فعل نفسية ، كالانفعال و الهيجان الذي ينتج عن المادة المقروءة و المشاركة التلميذ القارئ عواطف الكاتب والإحساس بها ، فيعطي اللفظ حقه أثناء النطق ، وتكون علامات الإنفعال ليس في اللفظ فقط بل حتى في إنخفاض الصوت و ارتفاعه ، وبيان علامات التعجب و الاستفهام أثناء القراءة ، فتصير بذلك القراءة بليغة و مؤثرة ، ليست فقط في القارئ بل حتى في السامع أيضاً .²

معنى ذلك أن التلميذ الصف الأول الابتدائي حينما يتعلم القراءة ، فهو يقرأ قراءة متقطعة ليكتسب الحروف و يتكرر معنى الحروف كل مرة لينشأ الكلمات و ذلك يكون ببطيء شديد لأنه لا يستطيع أن يربط الحروف فيما بينها بطريقة مباشرة .

مما يضطره إلى قراءة متقطعة ، و التوقف عند كل حرف أو كلمة في حين أن القراءة السريعة كلما اكتسب الطفل ممارسة القراءة و مهارة في سهولة التعلم استطاع أن يتقدم في سرعة القراءة فتصبح قراءة التلميذ من قراءة متقطعة إلى قراءة سريعة.

بينما المرحلة البليغة من التعلم:

هي مرحلة تحسن اللغوي للكلمة أو المعنى أو اللفظ حيث تصبح لدى تلميذ قابلية لتمييز بين العلامات و الحركات و الحروف و ربط دقيق بين الكلمات و الجمل بعدما كان يعرفها على أساس حروف .

¹ ينظر المرجع نفسه ص 16 .

² ينظر المرجع نفسه ص 16

أستنتج من خلال ذلك أن كل هذه المراحل مرتبطة فيما بينها ، فكل مرحلة من هذه المراحل هي ضرورية لاستمرارية المرحلة التي قبلها و امتداد للتي بعدها .

■ طرق تعليم القراءة :

" تعددت طرق تعليم القراءة ، بسبب مجموعة من العوامل التي دفعت المرّيين إلى أن يفكروا في أقصى طريقة يتعلم بها الإنسان اللغة و أن يسير تمكنه من فهم ما يقرأ مع تأديته للمفردة بصورة صحيحة.¹ إلى جانب ذلك تعد طرائق تعليم القراءة ، إلا أن هناك طرق عديدة يشترك فيها الكثير من المعلمين ، و قد استعملت هذه الطرق في تعليم القراءة للمبتدئين فتقسم طرق تعليم القراءة إلى ثلاث طرق الطريقة التحليلية (التركيبية) ، الطريقة (الكلية أو التعليية) ، الطريقة المزدوجة .

أ/ الطريقة التحليلية (التركيبية) ومن فروعها :

- الطريقة الأبجدية .
- الطريقة الصوتية .
- الطريقة المقطعية .²

1) الطريقة الأبجدية (الحرفية أو الهجائية) :

و هذه الطريقة هي من أقدم الطرق التي استعملت في التعليم القراءة و كانت تعتمد على تدريس الأطفال أشكال الحروف على اللّوح أو كتاب ، و من ثم تشير إليها واحدة تلو الأخرى ، يذكر اسمها ، و التلاميذ يرددون لعبة اسمها ، فيقول : (الألف لا شيء فوقها ، و الباء نقطة من تحتها و الخ ..) " و إذا استوعب التلاميذ حروف الهجاء بأسمائها و صورتها بدء في ضم الحرفين مفصلين لتألف منها الكلمة ، فالألف نضم إلى الباء لتكون (أبّ) ، و الألف إلى الميم لتكون (أم) ثم يتدرج إلى ضم ثلاث أحرف مفصلين لتكون ثلاثية مثل : (زرع) و (درس) و هكذا تكون كلمات أكبر " ¹

¹سمير شريف إستبتيه ، علم اللغة التعليمي ، دار الأمل للنشر و التوزيع ، أريد ، الأردن د.ط 2010م ص 72 .

²ينظر ، غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم ص 61

و من هنا نرى أن الطفل يتعلم أسماء الحروف و أشكالها ، من ثم ينتقل إلى ضم الحروف لتأليف كلمة تتكون من مقطعين أو أكثر أما فيما يخص أشكال الحروف و أسمائها ، فالطفل أولاً يتعلم الحروف المفتوحة (أ ، ب ، ت ، ث) ثم المكسورة ، ثم المضمومة (أُ ، بٌ ، ثٌ ، ثٌ) ثم المكسورة (إ ، بٍ ، تٍ ، ثٍ) و بعد ذلك ينتقل إلى تعلم حرفين مع ضبط الشكل (أب) (أم) ، ثم ثلاثة أحرف مع تناول الحركات المختلفة على كل حرف أو كلمة ، و في وسطها و في آخرها ، حتى يتمكن الطفل من استيعاب كل صور النطق² بالكلمة

أي أن تعلم الأطفال للغة تعلم تدريجي فهو يحفظ الشكل الحروف أسمائها ، يستطيع بعد فترة من تشكيل أصوات هذه الحروف وتكون الحركات الثلاث (النصب ، الكسر ، الضم)
 " وكانت هذه الطريقة تعتمد على أساس التعرف على الكلمات و النطق بها ، أما بالنسبة للفهم فلم يكن ينظر إليها على حاجة تعليمها بل هي عملية يقوم بها المعلم من تلقاء نفسه بعد أن يعرف الكلمات و النطق بها "

ولقد سادت هذه الطريقة مدّة طويلة ، لما تحمله من مزايا و فوائد كثيرة أهمها :

- ✓ أنها طريقة سهلة على المعلم ، لأنها تتم بطريقة منتظمة و تتبع خطوات منطقية .
- ✓ أنها تمثل الطريقة المثلى التي يألّفها أولياء الأمور .
- ✓ بواسطتها يكون التلميذ قادراً على السيطرة على ترتيب الحروف الهجائية ، مما يُمكن للتلميذ القدرة على التعامل مع المعجمات اللغوية لاحقاً .
- ✓ بهذه الطريقة يتمكن الطفل من تكوين كلمات مستقلة ، لأنه يعرف أسس بناء هذه الكلمات و هي الحروف .
- ✓ لكن بالرغم من مزاياها إلا أنها تمتلك عيوباً كثيرة منها :

¹ محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ص 67 .

² ينظر المرجع نفسه ص 68 .

- أنها عكس الطريقة الطبيعية لتعليم الأطفال ، إذ أنّها تبدأ من الجزء إلى الكل ، ومن المجهول إلى المعلوم ، بينما واقع تعلم الطفل عكس ذلك .
- أن الطفل يقوم بحفظ و تعلم الحروف دون أن يدرك وظيفتها، لأنه يحفظها حفظاً ببغايياً .
- أن صوت الحرف يكون أصغر من اسمه .
- أن هذه القراءة تعود الأطفال على القراءة الجملة كلمة كلمة ، و ينتج عن هذا عدم إدراك الجمل و العبارات بشكل تام.
- أن الأطفال يتعلمون عبر هذه الطريقة رموزاً لا معنى لها .
- إنها لا تراعي نموّ الطفل أو قدراته¹

2) الطريقة الصوتية :

هذه الطريقة تشبه كثيرا الطريقة الأبجدية ، إلا أنها تقوم على تعليم الأطفال أصوات الحروف مباشرة . بدلا من أسمائها ، فمثلا عند قراءة كلمة (باب) لا ينظر للحرف الأول على أنه حرف الباء بل إلى صوت الحرف عند نطقه ، و ذلك إلى أن يصل إلى تهجيد الكلمة كاملة . كما أن هذه الطريقة تسمى أيضاً بطريقة الجزئية فهي تبدأ من الجزء إلى الكل ، و ذلك انطلاقا من الحرف ثم الكلمة و من ثم الجملة .²

فمثلا المعلم لما يبدأ بتعليم الأطفال صوت حرف من الحروف ، يقوم بعرض الصور الحيوان (أرنب) مثلا ، و يكوّن اسم الحرف المطلوب تعلمه هو حرف الألف مثلا في الكلمة (أرنب) و يطلب من التلاميذ تكرار اسم الحيوان ذلك عدّة مرات و رسمه و حتى كتابته و نطقه و بعد تعليم الأطفال كل

¹دجال سهام ، دراسة و تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم قراءة 2004 / 2005 م ص

²عبد اللطيف بن حسين فرج ، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية ص 57 .

الحروف الهجائية و تمكنهم من نطقها بشكل صحيح فتحًا و ضمًا و كسرًا ، ينتقل بذلك المعلم إلى جمع وضم صورتين في المقطع واحد ثم ثلاثة أصوات أو أربعة أصوات و هكذا¹.

أي أن كل من الصوت و الصورة يسهل ذلك للطفل حفظ ذلك الصوت و بعد تعلمه كيفية نطق كل الأصوات يتعلم لاحقًا كيفية الربط بين صوتين في مقطع واحد وهذه الطريقة تمتاز بمزايا الطريقة السابقة ، ولكني\ يضاف إليها :

- أنها تربط بشكل مباشرة بين الصوت و الرمز المكتوب .
 - أنها تعلم الأطفال كل أنواع الأصوات .
 - هي الطريقة لا بد منها ، فهي ضرورية في تعليم القراءة لكن تمتاز بعيوب الطريقة السابقة ، و يضاف إليها :
 - من خلال هذه الطريقة يعني التلاميذ من اضطراب صعوبة شديدة في تعلم القراءة و ذلك على مستوى الكلمات .
 - صعوبة الربط بين الأصوات و كلماتها .
 - تترك أثر كبير عند الطفل كإكتسابه لعاداته سيئة في النطق (كمدّ الحرف زيادةً عن اللزوم أو عدم التفريق بين المدّ وغيره)²
- (1) الطريقة المقطعية :

وتسمى بطريقة الوحدة أيضا ، فهي تعتمد على مقاطع الكلمات و تجعل منها وحدات للتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الأسماء الحروف و أصواتها .

¹ محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ص 62

² دجال سهام ، دراسة ز تحليل إستراتيجيات الفهم الشفاهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة ص 22 .

* الحروف العربية دون حروف العلة ، ** نعي بها حروف العلة (أ ، و ، ي)

و يتكون المقطع من حرف صامت * ، مع آخر صائت ** ، مثل (دا) أو حرف متحرك و آخر ساكن مثل (قَب) ، و كلمة مقطوع تطلق على الحرف و حركته أيضاً عند البدء بتعليم القراءة فالمقطع هو عبارة عن وحدة تساعد الطفل على تكوين كلمة و التعرف عليها ، فهذه الأخيرة تتكون غالباً من مقطعين أو أكثر ، و بهذا فالطفل سيتمكن من تعلّم عدد كبير من المقاطع لكي يستطيع تركيب عدد من الكلمات الجمل¹

و بالرغم من المزايا الطريقة المقطعية إلا أن لها عيوباً خاصة بها :

يرى فهد خليل زايد " أن المقاطع ذات المعنى في اللغة العربية قليلة و بناء على هذا فإن المعلم مضطر لاختيار مقاطع لا تدل على معان مثل : (نأ ، نُؤ ، ني) ، و هذه الطريقة ثقيلة على الطفل لأنها تلقي عليه عبئاً لا يحتمله في الفترة الأولى من تعلّمه القراءة لأنها تلزم الطفل أن يذكر المقاطع الكلمات ، فإن لم يستطيع أن يفهم المقاطع الجديدة و تشترك هذه الطريقة بسابقتها فيما أخذ عليها من عيوب و نقد و أن هم هذه الطريقة مركّز على أجزاء من الكلمة المفردة و هي المقطع الذي في النهاية لا يؤدي معنى للطفل فلذلك تبعث السامة و الملل " ²

■ أنواع القراءة :

يمكن تحديد أنواع القراءة ، كما أوردتها البعض من العلماء و المفكرين إلى جانبين :

أولاً : من حيث عرض القارئ :

1. القراءة السريعة : لاستخراج شيء معين ، كما يبحث في المعجم عن الكلمة .
2. قراءة التلخيص : كقراءة تقرير أو مذكرة .
3. قراءة التحصيل : و هي قراءة الطلبة و الباحثين .

¹ ينظر غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة ص 86

² فهد خليل زايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة دار البازوني ، للنشر و التوزيع عمان 2006 م ص 73

4. قراءة البحث : و هي تهدف إلى جمع المعلومات من مصادر مختلفة عن موضوع من الموضوعات .

5. قراءة النقد : و تقتضي التحليل و الموازنة و الحكم .

6. قراءة التسلية : كقراءة الروايات و الألغاز ، و في أوقات الفراغ .

7. قراءة التصفح : و هي التي يكتفي فيها القارئ بالنظرة السريعة إلى موضوعات الكتاب بقصد

الإلمام بأهم ما يحتوي عليه ، و الخروج بفكرة عامة عن محتوياته .¹

ثانيا : من حيث الأداء أو من حيث الشكل :

تنقسم القراءة إلى نوعين أساسيين هما : القراءة الصامتة ، القراءة الجهرية .

أ/ القراءة الصامتة :

و هي قدرة القارئ على تحليل و ترجمة المادة المقروءة إلى أفكار و معان ، و يتم ذلك بواسطة العين الباصرة التي تستقبل المادة المقروءة و تحولها إلى الدماغ فهي التي تعمل على تحليل المعاني و استيعابها²

و القراءة الصامتة لا تتحقق إلا إذا كانت مسبقة بالقدرة على القراءة الجهرية و ما يصاحبها من التعرف على أشكال الحروف و أصواتها ، و هي بذلك تقوم على ثلاثة عناصر هي :

النظر بعين إلى المادة المقروءة .

قراءة الكلمات و الجمل .

النشاط الذهني المصاحب و المؤدي إلى الفهم .³

¹عدنان بن محمد بن حسن الأحمدى ، واقع استخدام المدرسي في تنمية مهارات الاتصال اللغوي لدى التلاميذ مرحلة الابتدائية بالمدينة المنورة، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية ص 58 .

² محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال و المرحلة الابتدائية ص 100 .

³مرجع نفسه ص 101

و القراءة الصامتة أيضا هي : " نشاط لغوي غايته فهم المادة المكتوبة " ¹

بمعنى أن النشاط لغوي يستطيع أي شخص قادر على القراءة أن يفهمه .

" القراءة الصامتة أيضا تستغني عن حركة أجهزة الكلام أي أن القارئ لا يلفظ ما يقرأه فهو يتصور فقط الألفاظ و المعاني بداخله دون إخراج صوت معين ، إذ بها يدرك القارئ المعنى المقصود عن طريق النظرة بالعين المجردة من النطق و الهمس (أنظر و أفهم) ، بواسطة ما تحمله الصورة من معان و دلالات ، يقوم بربط بينه و بين الرمز " ²

- أهمية القراءة الصامتة :

إن للقراءة الصامتة أهمية كبيرة ، إذ أنها الوسيلة الطبيعية التي يستخدمها الإنسان في إكتساب المعرفة ، وتحقيق المتعة ، و هي وسيلته التي تساعد على فهم المادة المكتوبة و التركيز عليها ، فالفرد يلجأ إليها دائما في جميع الأماكن ، و في مختلف الظروف ، وهي توفر للقارئ و المحطين به نوعًا من الهدوء بعيدًا عن الإزعاج . ³

" الأسباب عملية محضة كعدم إزعاج الآخرين ، حتى تتمكن من الإشباع في المادة التي نريد قراءتها نحتاج إلى التدرّب على الفهم المادة اللغوية في صمت " ⁴

و القراءة الصامتة هي أسرع من القراءة الجهرية ، فهي وسيلة للسرعة في الفهم ، لذلك نجد ازدياداهتمام علماء التربية الحديثة بها ، فالكثير من المربيين اهتموا بغرس عادة هذه القراءة في سن

¹ داود عبدو ، نحو تعليم اللغة وظيفيا ، مؤسسة العلوم ، الكويت ، ط 1 ، 1979 ، ص 29 .

² د غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين ومهارات التعلم ص 158 .

³ محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ص 101 .

⁴ داود عبده ، نحو تعليم اللغة وظيفيا ص 15 .

مبكرة كما أنها ضرورية لإتقان القراءة الجهرية ، إذ يجب أن تكون أسبق منها و بخاصة لدى التلاميذ قدرة على فهم و إدراك المعنى في أذهانهم و سلامة في نطق الكلمات و العبارات ¹

هذا يعني أننا نتعلم ونمارس القراءة لكي ننقل ونفهم كل ما نقرأه .

" و يتطلب هذا النوع من القراءة بعض القدرات و الكفايات الخاصة بالدقة و الاستقلال في تعرف الكلمات ، و الزيادة الثروة اللفظية و العمق في الفهم و السرعة في القراءة . " ²

وعليه فعلى المدرس في القراءة الصامتة أن يراقب تلامذته أن كانوا فعلا يقومون بقراءة و يؤدونها فعلا و ينطقونها نطقاً سليماً، وليتحقق ذلك و تتم عملية القراءة بالمناقشة و ذلك بطرح عدد من الأسئلة حول المعاني و المفاهيم العامة التي تحويها المادة المقروءة .

الأهداف الخاصة للقراءة الصامتة : تتمثل فيما يلي : ³

- إكتساب التلاميذ مهارة القراءة بالعين دون إستخدام أجهزة النطق .
- إكتساب التلاميذ مهارة القراءة الصامتة السريعة .
- إكتساب التلاميذ مهارة القراءة الصامتة الفاهمة .

ومن هنا نفهم أن القراءة الصامتة تتم عن طريق العين الباصرة ، و تستغني عن أجهزة النطق ، كما أنها تلقن التلميذ كيفية الفهم و السرعة .

ب/ القراءة الجهرية :

¹ ينظر ، عبد اللطيف بن حسن بن فرج ، تعليم الأطفال والصفوف الأولية ص 23 .

² إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ص 170

³ المرجع نفسه ص 170 .

هي القراءة التي يستخدم فيها الجهاز النطقي كما أنها وسيلة لالتقاط الرموز عن طريق العين ، وترجمتها إلى أصوات و معاني منطوقة ثم الجهر بها عن طريق توظيف أعضاء النطق توظيفا سليما ، كما أنها فرصة هامة للتدريب على سلامة القراءة من حيث جودة النطق وحسن الأداء¹

و هي القراءة التي ينطلق بها القارئ بصوت مسموع مع مراعاة ضوابطها وفهم معناها ، وهي العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى الألفاظ منطوقة ، و احترام مواقع الوقف التي تكتمل عنده الفكرة إستخدام النبرات الصوتية ، و الأداء الجيد و حسن التذوق .²

كما أن القراءة الجهرية تقوم على أربعة عناصر هي :

رؤية العين المادة المقروءة .

نطق المادة المقروءة .

إدراك وفهم معنى المقروء .³

أهمية القراءة الجهرية :

تحتل القراءة الجهرية المرتبة الثانية بعد القراءة الصامتة من حيث مدى الاستخدام اليومي لها في الحياة ، فالفرد يحتاجها و يستخدمها في المواقف و نواحي حياته مختلفة ، فالمعلم مثلا يحتاجها في العمليتين التعليمية و التعلمية للتلاميذ ، كما نجد المذيع و هو يحتاجها في القراءة نشرات الأخبار ، و

¹ ينظر ، إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغو العربية ص 171 .

² وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من تعليم المتوسط ص 07 .

³ محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال ص 104 .

المحامي في الدفاع عن موكله ، و الإمام في إلقاء خطبة الجمعة لإرشاد الناس إلى الطريق الصحيح و غيرها من نواحي الحياة المختلفة .¹

القراءة الجهرية تعتبر أساس في تعليم القراءة للمبتدئين ، فهي تساعد المدرس على التأكد من أن الأطفال قد قرأ و الرموز المكتوبة قراءة سليمة ، و نطقوا بها نطقاً صحيحاً ، كما أنّها تساعد الأطفال على التعرف على صوت الكلمة و الربط هذا الصوت بمعناه وهي أيضاً تجعل المعلم قادراً على معرفة مدى قدرة التلاميذ على النطق بالكلمات و الجمل نطقاً سليماً من حسن الأداء و تمثيل المعاني وكما تسمح له بالكشف عن عيوب النطق عند بعض التلاميذ و معالجتها .²

الأهداف الخاصة بالقراءة الجهرية :

للقراءة الجهرية ثلاثة أهداف رئيسية خاصة هي : شخصية ، نفسية ، اجتماعية .

- أهداف تشخيصية : تكمن في أن المعلم يستطيع أن يكشف عن مواطن القوة و الضعف لدى التلميذ القارئ .

-أهداف نفسية : أي أن التلميذ حينما يقرأ نصاً ما قراءة جهرية فإنه سيشعر بالثقة في نفسه ، ممّا تساعده على قضاء على عامل التردد و الخجل و الخوف .

-الأهداف اجتماعية : تكمن في إكتساب التلاميذ القدرة على مواجهة الجمهور و التحدث و التفاعل معهم .³

■ أهداف القراءة :

¹ ينظر المرجع نفسه ص 153

² ينظر ، غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين ص 153 .

³ إبراهيم محمد عطا ، المرجع في تدريس اللغة العربية ص 171 .

تحدث في حياة الإنسان عدة تغيرات و تطورات وحاجة الفرد الماسة للقراءة تحكم عليه عدة تغيرات و تطورات لكل ما يحدث من حوله ، ومن هنا تكون للقراءة أهداف مهمة تدفعنا لتعلمها و يمكن إدراجها على النحو التالي :

- القراءة تزيد من خبرات الفرد و التحرك قواه العقلية : بالنظر لما يتسع له تاريخيا فإن الإنسان ليس باستطاعته أن يطلع على كل ما تحققه البشرية من حضارة و تطور فبالقراءة يستطيع القارئ أن يتعرف على أعمال غيره من الناس و أفكارهم و معتقداتهم .
- القراءة تجعل الفرد مواطناً صالحاً : إن الفرد يتمكن من الاندماج مع المجتمع الذي يعيش فيه ، و يشاركه أخلاقه و عاداته سلوكياته و ذلك بفعل القراءة التي تساهم بشكل كبير في توحيد شعور أفراد هذا المجتمع و تخلق فيهم الروح الوطنية .
- القراءة تخلق في الفرد الشغف الدائم للمطالعة : إن التعليم التلاميذ القراءة لا يتوقف فقط عند التعرف على المكتوب و فهمه ، بل يجب أن تغرس في نفسه حب المطالعة و الشغف الدائم للقراءة¹
- القراءة تجعل القارئ يتذوق جمالية الأدب : إن القارئ بإطلاعه و قرائته لمختلف الفنون الأدبية لا تكون مجرد قراءة من أجل فهم الفكرة المقصودة بل يكون لهذا القارئ الإحساس بجمال الأسلوب و روعته .
- القراءة تقوي اللغة و تغرس ملكات القراءة : بفعل القراءة يكتسب التلميذ مهارات عديدة ، و هذه المهارات تؤثر في سرعة القراءة و أدائها بإتقان و التي تتمثل في قراءته للكلمات و العبارات المكتوبة و النطق بها بشكل صحيح و سليم و كذلك السرعة في القراءة و الجودة معاً .²

¹ ينظر غافل مصطفى ، طرق تعليم القراءة و الكتابة للمبتدئين و مهارات التعلم ، دار أسامة عمان ، الأردن ، 2005م د ط ، ص 17 .

² ينظر المرجع نفسه ص 17 .

- القراءة أداة لصنع الخلق الرفيع : تعد القراءة من بين الوسائل المهمة التي بها نكتسب خلق جيداً و رفيعاً و سلوكاً مهذباً و ذلك أثناء قراءة قصص الأنبياء و الأطفال عن شخصيات تحاول تقمصها و عمل تلك الصفات .
- القراءة تكشف الإنسان حقيقة نفسه : يتعرف الفرد على قدراته بالمقارنة بغيره من الأفراد ذلك بإطلاعهم على ما أنتجوه من أعمال .
- القراءة وسيلة لترويح عن النفس : تعد القراءة علاجاً لكثير من العقد النفسية حيث تقوم بإشباع الرغبات المكبوتة و تحقيقها ، وبها يروح القارئ عن نفسه لذا لجأ كتاب القصص لدراسة علم النفس.
- القراءة وسيلة من وسائل التفاهم العالمي : تعد القراءة وسيلة من وسائل التفاهم العالمي بحيث بواسطتها نتعرف على الواقع الأمم و الشعوب الأخرى و ما حققته من علم و معرفة و إكتشاف أسباب ازدهارها و بذلك يتسنى على القارئ أن يفهم طريقة تفكير الشعوب الأخرى و يشاركه أحاسيسه و مشاعره و يكون أكثر قرباً منها .
- القراءة وسيلة لحصر خبرات متعددة : بفضل القراءة المستمرة للفرد يتسع فكره و يصل بخياله الواسع و تصوراته المختلفة أينما يريد فالقراءة تنتقل بالإنسان عبر الزمان و المكان حتى ولو كان ثابتاً في مكانه .¹
- القراءة تجعل القارئ يدرك مدى أهمية و قيمة الشيء الذي يقرؤه فهي تعلمه كيف يقدر ذلك الشيء المقروء ، كما تمنح له الفرصة لإبداء رأيه و تعوده على النقد لكل ما يقرؤه .
- إن تعود المتعلم على القراءة ينشأ لديه الجرأة أثناء رغبته بالقراءة بصوت عال لتسميع الآخرين ، فهو يقرأ بطريقة جيدة متأنية ، سليمة دون أي تردد أو إرتباك يجلب بها الإنتباه السامعين و يثير اهتمامهم²

¹المرجع السابق ص 18-19²علي النعيمي الشامل في تدريس اللغة العربية ص 82 .

فلا يمكن أن يصل تعليم القراءة ذروته ، ما لم تؤدي القراءة رسالتها في بناء شخصية الطفل و يكون الهدف الأكبر في تعليم القراءة في هذه المرحلة هو تنمية القدرة على القراءة .

كما أن هناك أهداف عديدة يجب العمل على تحقيقها من جانب المعلم حتى يكتسب الطفل المهارات الأساسية في القراءة ليصبح قارئاً جيداً و من هذه الأهداف ما يلي :

- القدرة على تفسير الرموز المكتوبة إلى معان .

- القدرة على القراءة مع الفهم .

- القدرة على تمييز أشكال الكلمات و معرفة عدد مقاطعها .

- القدرة على ربط الرموز بمعانيها و مفاهيمها .

- القدرة على جمع الكلمات وتسلسلها .¹

■ التعلّم و القراءة :

يعتبر العلم جزء من حياة الإنسان . لأنه يمثل نشاط يمارسه في حياته الإجتماعية ، فهو بذلك نشاط اجتماعي يرتبط بحاجات الإنسان و له فضل كبير في التقدم المجتمعات و تطوّرها ، و قد مارس الإنسان العلم على أنه وسيلة من أجل البقاء و اكتساب القوة ، ليتمكن من السيطرة على ما من حوله ، فهو لم يعد غاية في ذاته بل كان دائماً يخدم الإنسان لمواجهة الحياة .²

" و الطريق إلى كسب العلم هو التعلّم (إنما العلم بالتعلّم) الذي أساسه هو القدرة على إتقان وظائف القراءة الواعية و استخدام العقل ، و توظيف الحواس فهي السبيل إلى المعرفة و يعد الأمر بالقراءة الذي جاء في أول آية في القرآن المفتاح الذي دلنا عليه القرآن الكريم " ³

¹ أحمد عبد الله العلي ، الطفل و مهارات القراءة (إشكالية القراءة الآلية و تكنولوجيا التعليم) ، إعداد قارئ جديد في المجتمع المعاصر دار الكتاب الحديث ، الجزائر ط 1424 هـ / 2003 م .

² حسام عبد الله ، طرق تدريس العلوم لجميع المراحل الدراسية ، دار أسامة للنشر و التوزيع عمان - أردن ط 1 2003 ص

³ عبد الحميد بن باديس ، مجلة رسالة المسجد ، ص 65 .

" ولقد دَعَا الإسلام إلى العلم و إلى إكتسابه وتعلّمه و من الآيات القرآنية و الأحاديث الشريفة ما يدعو إلى ذلك :

قال تعالى : " اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ (3) الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ (4) عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" سورة العلق: الآية 1-5

وجاء في الحديث النبوي الشريف عن فضل العلم :

" إذا مات ابن آدم انقطع عمله إلا من ثلاث : صدقة جارية أو علم ينتفع به أو ولد صالح يدعو له" رواه مسلم

طلب العلم فريضة على كل مسلم ومسلمة ، يطلب التعلم وجوبًا من كل فرد مكلف و الإنسان بحاجة إليه في جميع الميادين ، و يجب دائمًا أن نتذكر فضيلة العلم و التعلم وهناك من الآيات القرآنية ما يدل على ذلك كقوله تعالى: "هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ..." الزمر 10 فقد نفى الله تعالى التساوي بين العالم والجاهل ، فلا شك أن النهوض و الرقي إنما يتحقق بتحصيل العلم و استثماره .¹

فعليه فالقراءة مفتاح العلوم وهي وسيلة للتعلم لذا يجب على النظام التعليمي بناء إستراتيجية للتعلم و التعليم ، نراعي فيها تكنولوجيات الاتصال التي منحت للقراءة أبعاد جديدة ، و مفاهيم حضارية عديدة متنوعة ؛ أضيفت الوسائل الإلكترونية إلى جانب الدرس و الكتاب كما أضيف الحاسوب إلى طريقة و الوسيلة و المنهج .²

¹ عبد اللطيف بن حسن فرج ، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية ص 158.

² عبد الحميد بن باديس ، مجلة الرسالة المسجد ص 65 .

إن علاقة العلم بالقراءة كعلاقة الروح بالجسد ، إذ لا يمكن أن يكون هناك علم دون قراءة ، وكل قراءة جيدة تقضي إلى علم ، و أن حقيقة العلم لا تقتصر فقط على معرفة الأشياء و الكشف عن خباياها ، بل يتجاوز ذلك بالنظر إلى الماضي .

فبالتعليم القراءة و الكتابة و محو الأمية تصل إلى وضع قاعدة تعليمية تقوم على نشر الوعي بين أفراد المجتمع فتتحقق التنمية في جميع المجالات ، فسبب تقدم الدول هو قدرتها على محو الأمية ونشر العلم والتعليم .

■ الصعوبات القرائية :

تعتبر القراءة أحد المهارات الخاصة بالّلغة بالإضافة إلى مهارات الخاصة بالّلغة بالإضافة إلى مهارات الكتابة و التحدث و الاستماع ، و لكي لا تحتل اللغة عند الفرد يجب أن يحدث هناك توازن أثناء نمو المهارات فالطفل لما يتعلم اللغة يكون ذلك بالتدرّج بدءًا بالخبرة ثم الإستماع ثم الكلام ، فالقراءة فالكتابة ، و عموماً فإن الصعوبات التعليمية الخاصة بالقراءة تظهر بشكل خاص في المدرسة الابتدائية ، وقد ينجح الأطفال المتفوقين و الأكثر ذكاءً في تحطّي المرحلة الدنيا بنجاح ، و قد يمكن أن ينخفض معدّل تحصيلهم الدراسي من جهة أخرى ، كما أن صعوبات القراءة تنتج عن عوامل عديدة و مركبة ، و عموماً فإنّ الأطفال الذين يعجزون عن تعلّم القراءة هم أولئك الذين لا يملكون أدنى تصور عن المفاهيم العامّة المتعلقة بالمقاطع الصوتية و معرفة الحروف و إدراك الصورة المطبوعة و أهداف القراءة ؛ وكذلك المهارات اللفظية العامّة بما فيها المفردات و غيرها ، و هكذا فإن الأطفال الذين يكونون أكثر من غيرهم عرضة للمعاناة من صعوبات القراءة ؛ هم الذين ينشؤون في بيئة فقيرة و يمتلكون مهارات لغوية محدودة ، و الذين يأتون من بيوت لا يهتمون بالقراءة أو أن الوالدين لا يعرفان معنى القراءة و لا يشجعون عليها .¹

¹صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري ، الطفولة والمراهقة ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط1 2004 ص

■ مفهوم الصعوبات القرائية :

إن المقصود بصعوبات القراءة هي : " عدم التحكم في التقنيات الأساسية التي تسمح بقراءة معبرة لنص من النصوص بالنسبة للقارئ رغم كونها في مستواه " ¹

و يقترن مصطلح صعوبات القراءة بعسر القراءة (Dyslexie) أي أنه " العجز الجزئي في القدرة على القراءة أو الفهم ما يقوم بقراءته الفرد قراءة صامتة أو جهرية " ²

يعني أن صعوبات القراءة التي تتمثل في عدم القدرة على فكّ الرموز الكتابية و استيعابها ، و الطفل الضعيف محدود الفكر يمكن أن يعاني من أحد صعوبات القرائية ، فالاستجابات القرائية لديه تكون محدودة .

" و الطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة يكون لديه اختلال في واحد أو أكثر من ذلك العميات العقلية التي يقوم بها الدماغ للوصول إلى القراءة السليمة و يستطيع الطفل الذي يعاني من صعوبة القراءة حتى أبسط الكلمات الجديدة ، و إذا كان التعليم المبكر للطفل يعتمد على النظر للكلمات و لفظها فإنه قد يستطيع قراءة العديد من الكلمات ، لكنه في هذه الحالة يتعرف عليها من شكلها الكلي "

هذا يعني أن صعوبات تعلم القراءة هو اضطراب ناتج من تخوف الطفل عاملها الأول و وحيد نقص في التوجيه نحو القراء سليمة ، فصعوبة الطفل في القراءة ؛ تؤثر على قدرته في التعامل مع الرموز مثل الأرقام و الحروف .

و هناك سببين أساسيين مرتبطين بصعوبات القراءة و هما :

1. صعوبات في القدرات العقلية الخاصة أو العميات المعرفية الناتجة من الدماغ .

¹ شحاتة حسن ، قراءات الأطفال ، الدار المصرية اللبنانية ، القاهرة ط1 ، ص 59 .

² عصام جدوع ، صعوبات التعلم ، دار البازوني للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن . الطبعة العربية 2007 ص 125 - 126

2. الفشل في تعلّم القراءة ، و هذا في إطار الظروف الدّاخلية التي تتضمن عدم قدرة الطفل على الإفادة من التدريس ، حيث تكون قواعد التدريس ناقصة ومن ثم لا يمكن له الانتباه أثناء الدرس .¹

خامسا: مرحلة التعليم المتوسط .

يعرف بأنها المرحلة الوسطى من سُلّم التعليم ، فهو مستوى تعليمي يحتل المرتبة الثانية بعد التعليم الابتدائي يقع بين التعليم الابتدائي و الثانوي ، يبدأ غالبا في سن الثانية عشر حتى الخامسة عشر من العمر و في هذه المرحلة العمرية يبدأ التلميذ باكتساب نضجه الفكري و المعرفي و يبدأ يميز بين المبادئ الأساسية و التمهيديّة .

و يعتبر التعليم المتوسط أحد أهم المراحل في مسيرة التلميذ الدراسية ، حيث يتعلم في هذه المرحلة كل القرارات و الأسس في كل المواد و تتكون هذه المرحلة من السنة الأولى متوسط . السنة الثانية متوسط ، السنة الثالثة متوسط ، وصولا إلى السنة الرابعة متوسط .²

■ أهمية المرحلة المتوسطة :

تعتبر المرحلة المتوسطة واسطة العقد في مراحل التعليم المختلفة لذلك تمثل بحكم موضعها من السُلّم التعليمي مرحلة ذات إنتقال في حياة التلاميذ .

و لعلّ من العوامل التي تكتسب هذه المرحلة أهميتها ما يلي :

- إن المرحلة المتوسطة هي المرحلة التي يجري فيها تثبيت و توسيع ما حققته المرحلة الابتدائية من تنمية المهارات و المعارف الأساسية .
- إنّها المرحلة التي يتم فيها الإعداد جيل وسط في كفايته و تأهيله و قدراته .

¹ ينظر ،حنان فتحي الشيخ ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة و العسر القرائي الناتج عن خلل في المخ . ص21 .

² عبد العزيز عبد الله السنبل (1412) .

- إنها المرحلة التي تحدد المستقبل حياة الطالب ، لأنها تكون بانتهاء مرحلة الطفولة و بداية سن المراهقة .¹

■ أهداف المرحلة المتوسطة :

إن المرحلة المتوسطة لها أهداف خاصة تختلف عن المرحلة السابقة وعن المرحلة اللاحقة ، فهي بالوسط و لها أهدافها العامة التي تشترك فيها

أنماط التعليم في الوطن العربي و أهمها :

متابعة عمل المرحلة السابقة و إرتفاع بالمستوى النمو من الناحية الجسمية و العقلية و الاجتماعية و الروحية و الوجدانية .

إعداد التلاميذ للحياة الناجحة و توفير الفرصة المناسبة لتمكين ذوي القدرات و الإستعدادات المختلفة لمتابعة التعليم في المراحل اللاحقة كل حسب ميوله و رغباته .

معرفة دور التلاميذ في خدمة المدرسة و المجتمع .²

■ طريقة تقديم نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط :

تهدف القراءة في التعليم المتوسط إلى تمكين المتعلمين من القراءة بصوت واضح و نطق سليم ، و فهم المقروء و تحليله ، و تقويمه و تحديد أفكاره و تذوقه ، و الإطلاع على المعاني كلماته الصعبة من خلال تفعيل القواميس والمعاجم ليتعرف أيضا على كيفية استعمالها و طرق البحث فيها ؛ بإضافة إلى توظيف تلك المفردات أو الكلمات في جمل مفيدة ، كما تهدف أيضا إلى تكوين المتعلم في كيفية

¹ أحمد منير مصطلح (1423هـ) نظم التعليم في المملكة العربية السعودية و الوطن العربي ، عيادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض ص 231 .

² سليمان عبد الرحمن الحنبل (1421 هـ) نظام و سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، مطابع الشريف ط 4 ، ص

استثمار القراءات الصامتة لأجل فهم النص و مناقشته لأجل صياغة فكرة عامة تناسب النص المقروء ، و يكون تقديم نشاط القراءة وفق المنهجية رسمها المنهاج تتمثل في تمهيد ، قراءة صامتة ، قراءة نموذجية ، قراءات الفردية مشروحة ، استثمار النص في ترسيخ و تثبيت المكتسبات الجديدة و معرفة القيم الموجودة في النص .¹

■ مشكلات تدريس نشاط القراءة :

إن تدريس النصوص الأدبية في السنة الأولى من التعليم المتوسط يواجه صعوبات تتعلق بالعديد من الجوانب يمكن أن نبرزها كما يلي :

أ/ ما يتعلق بالمعلم : فدور المعلم يرتكز على توجيه المتعلم أثناء الحصة التعليمية فهو يؤدي دور الموجه الذي يعين المتعلم على فهم الدرس ، و لكن على أرض الواقع نجد أن ذلك غير محقق بشكل كلي ؛ فأحيانا يقوم المعلم بشرح الدرس بذاته دون أن يجعل المتعلم مشاركا معه في ذلك ، و هذا يعود إلى ضعف التكوين البيداغوجي لدى المعلم .

ب/ ما يتعلق بالمتعلم : يشكل المتعلم مشكلة في تعليم النصوص الأدبية و ذلك لسببين هما :

✓ ضعف مستوى المتعلم : فهو ينتقل إلى السنة الأولى متوسط بقاعدة لغوية و معرفية هشة فأغلب الذين ينتقلون إلى مرحلة المتوسط هم ضعفاء المستوى .

✓ عدم تحضير النصوص الأدبية : فلا مبالاة في تحضير النصوص الأدبية يخلق مشكلاً عويصاً لدى المتعلم ، فيقل تحاوبه داخل القاعة فالتحضير له فائدة لا يمكن نكارها لأنه يسهم في جعل المتعلم يفهم النص و إهمال التحضير و ينعكس سلبا على المتعلم و يجعل مهمة الأستاذ صعبة في جعل المتعلمين يفهمون النص بشكل جيد .

¹فهدخليل : أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة ص 54 .

وعليه كلما اهتم المتعلم بالتحضير النص ، كان جيد المشاركة في القسم و سريع الفهم .¹

■ واقع القراءة في التعليم المتوسط (الصعوبات و العوائق) :

شهد التعليم المتوسط في السنوات الأخيرة تراجعًا كبيرًا على مستوى نشاط القراءة لدرجة أن العديد من المتعلمين صار يعاني من أمراض قرائية متعددة منها : ضعف القراءة و تأخرها ، العجز القرائي ، عسر القراءة ، صعوبة التعلم ، العجز عن التعلم اللغة ، بل الأدهى الأمر أنك تجد في بعض الأحيان يعاني من أمراض قرائية مركبة مما يعقد العلاج و يجعل الأمر صعبًا و لنلاحظ على سبيل التمثيل متعلما لا يفرق بين الحروف أو متعلمها لا يعرف الحركات و لا يميز بينها و هو من المفروض أنه في المرحلة المتوسط يتحرر من الضبط بالشكل ليصير لدماغ أكثر نشاطًا و تفسيرًا .

وكل هذا جعلنا ننسب هذه الأمراض للمعلم لأنه لم يهتم بالمتعلمين من النواحي الموائية مما يشكل لهم مرضا قرائيا .

1. لم يعود التلميذ على تجريد الحروف ، و على التحليل و التركيب .
2. لم يقدر على تشخيص العيوب القرائية و صعوبتها مما جعل عليه يستحيل .
3. عدم الإهتمام بتنوع طرق تدريس نشاط القراءة .
4. قلة استعمال القراءة النموذجية المعبرة أو إنعدامها لكون المعلم يعاني من أحد الأمراض السابقة فانتقلت العدوى لمتعلميه .

وحتى تتمكن من قضاء على بعض من هذه المشاكل و الصعوبات يجب أن نقترح مجموعة من الحلول أهمها :

1. إجراء متابعات صحية للمتعلمين في بداية مشوارهم الدراسي .

¹ تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الأولى ثانوي - شعبة الآداب - أنموذجا . سارة قرقور (مذكرة ماجستير منشورة جامعة فرحات عباس ، تلمسان (الجزائر) 2010-2011 ص 149 .

2. إعادة النظر في توظيف مؤطري اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية و ذلك بتوظيف أهل تخصص فقط .
3. زيادة الحجم الساعي للنصوص المقروة في مراحل التعليم الابتدائي لأن ساعة واحدة غير كافية لغرس مبادئ و أولويات القراءة عند المتعلم .
4. على المعلم أن يوسع معرفته بالإطلاع على علم النفس التربوي و العيادي و الاجتماعي ليعالج أمراض في بدايتها قبل أن تتعقد الأمور .
5. أن يحرص المعلم على إثارة ميول متعلميه جذب اهتمامهم بالقراءة معبرة ذات النبرات خطابية مثيرة ، و يحاول تنويع طرق تقديم نشاط القراءة .
6. تفعيل التواصل بين الأولياء و المؤسسة ، وذلك بإخبار الأولياء و اطلاعهم على مستوى القرائي لأبنائهم .
7. تكوين المعلم بصفة مستمرة في مجال تقديم نشاط القراءة ، و في علاج صعوبات التعلم .
8. محاولة إستظهار التلاميذ بحفظ أمام تلاميذ للقضاء على الخوف و الخجل و التردد و بعض من الأمراض القرائية .¹

¹مجلة الأفاق علمية ، نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط بين الواقع و المأمول . المجلد : 11 العدد 04 السنة 2019 .

خلاصة الجانب النظري :

من خلال دراستنا للشق النظري و الاطلاع على مجموعة المفاهيم المتعلقة بمحتوى التعليمي لنشاط القراءة وفق منهاج الجيل الثاني تبين لنا أن :

القراءة عملية عقلية يستخدم الإنسان فيها عقله و خبراته السابقة في فهم و إدراك مغزى من الرسالة التي تنقل إليه ، و ذلك لأن القراءة نشاط ينبغي أن يحتوي على كل أنماط التفكير و التقويم و التحليل .

نظرا لما تكتسيه القراءة من توسع في مجالات الحياة ، كما أنها المنبع الوحيد لاكتساب الثقافات الغير و الاطلاع على ثقافات الغير و الارتقاء بثقافة أجدادنا لذلك يجب المحافظ عليها .

كما استنتجنا أن نشاط القراءة ليس هدفاً في حد ذاته بل هو مطلوب لغيره لأنه يهدف من خلال تعليمية اللغة العربية بكل ما تتطلبه من نشاطات كونها تعتمد على المقاربة النصية في تناول الأنشطة النصية و اللغوية من جهة و يساهم في تطوير أداء التلميذ اللغوي من جهة أخرى وكذا تزويد مخزونه المعرفي من جهة أخرى .

تمهيد:

بعد تناولنا الدراسة النظرية للشق النظري، والتي سلطت الضوء على ماهية المحتوى التعليمي لنشاط القراءة. استطعنا الوصول إلى مجموعة من الإشكاليات و الأسئلة صغتها علة شكل دراسة وصفية تحليلية للمحتوى التعليمي لنشاط القراءة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط، إذ حاولت من خلال ذلك تحليل بعض النصوص المتعلقة بميدان المنطوق التي تضم كل (القراءة المشروحة و دراسة النص الأدبي) و التي لها أثر واسع على نشاط القراءة ، محاولة استثمار مجموعة من نتائج متعلقة بموضوع المراد البحث عنه.

مفهوم الكتاب:

يعد الكتاب المدرسي عنصرا من العناصر الرئيسية للعملية التعليمية ، و هو وسيلة مهمة في إنتاج العملية التعليمية إلى جانب المعلم و التلميذ حسب محتوى المنهاج المقرر، ويعد نشاط القراءة ركيزة أولى لبناء التواصل اللغوي و اللساني سليم عند المتعلمين.

فهو وعاء الذي يضم في دفتيه مجموعة من الدروس المقرر للتدريس الذي يعده أخصائيون من اجل إشباع المتعلم بالمعارف العلمية و الخبرات الذهنية.¹

التعريف للكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى متوسط :

يعتبر كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط هو وثيقة تعليمية أُنجزتها وزارة التربية الوطنية عن طريق أفراد و لجان لديهم معرفة و الخبرة للقيام بمثل هذا الانجاز تهدف إلى نقل المعارف و المهارات للمتعلمين في هذا المستوى.

و سنقدم في ما يلي وصف لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من حيث الشكل و المضمون، والوقوف على أهم المستجدات التي أتت بها المنظومة التربوية الجزائرية.

¹ صالح بلعيد ، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية ، التعليمية و التعليمية ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية 7-8-

9 ديسمبر 2010 ، جامعة مولود معمري تيزي وزو ص 333-334

أ. التعريف بالكتاب من حيث الشكل:

• الوصف الخارجي للكتاب:¹

1. المسؤول عن إخراجها: وزارة التربية الوطنية
2. عنوان الكتاب: كتابي في اللغة العربية.
3. المؤلف: محفوظ كحوال، محمد بومشاط.
4. تنسيق و إشراف: محفوظ كحوال.
5. النشر: الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية.
6. تاريخ النشر: 2016-2017 م.
7. عدد أجزاء الكتاب: جزء واحد.
8. عدد صفحات الكتاب: 176 صفحة.
9. تصميم الكتاب و تركيبه: محمد زهير فروني.
10. ثمن الكتاب: 255.00 دج.
11. لون الكتاب: أخضر اللون.

• الوصف الداخلي للكتاب من حيث المضمون:

يتبنى الكتاب المقاربة بالكفاءات هدفا و المقاربة النصية "نمجا" في تناول برنامج مادة اللغة العربية من حيث تفكير و تعبير و نحو و صرفا و أسلوبا و فنا.

يشمل الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية موزعة كالآتي.

الحياة العائلية ،حب الوطن ،عظماء الإنسانية ، الأخلاق و المجتمع، العلم، الاكتشافات العلمية ،الأعياد الوطنية و الصحة و الرياضة.²

¹محفوظ كحوال ، محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من تعليم المتوسط الديوان المطبوعي للمطبوعات المدرسية

2017-2016

²مرجع السابق ص 3

وهي مقاطع ذات دلالة بالنسبة للمتعلم ومن صميم واقعه المعيشي و مضبوطة بقيم أسرية، وطنية، إنسانية، أخلاقية و اجتماعية و هي كفيلة بإحداث التواصل و التفاعل و الانفعال الفكر و الوعي بحيث يحدث تفكير و تحسن اللغة و التعبير السليم و تتفجر من خلال ذلك المواهب و الإبداعات.¹

ينجز المقطع في مدة شهر، و يحتوي ميادين بحجم ساعي يبلغ (22) ساعة، و كل مقطع من هذه المقاطع يشمل أربعة ميادين:

الجدول يمثل الميادين وضيعات التعلم في الكتاب المدرسي:²

مثال : عن المقطع الأول: الحياة العائلية

الكفاءة الختامية للمقطع:
" ينتج المتعلم نصا منسقا و منسجما ، يتحدث فيه عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة، بلغة سليمة، يتضمن قيما أسرية ، يوظف فيه النمط السري و النعت و أفعالا ذات أزمنة مختلفة و الضمير و أنواعه، و علاقات الوقف المناسبة"

الميادين و ضيعات التعلم	
الميدان	الوضعية التعليمية
فهم المنطوق	في إطار الميدان المنطوق و إنتاجه ، سنتطلع على نصوص تتعلق بالحياة العائلية. 1. اسمعها جيدا و اشرح بعض ألفاظها و ناقشها بعمق لتفهم معانيها. 2. اعرضها شفاهة و بلغة سليمة. 3. كن مستعدا للرد و المناقشة محترما آداب تناول الكلمة.
فهم المكتوب	إليك نصوصا في إطار ميدان فهم مكتوب – قراءة مشروحة-تتعلق بالحياة العائلية

¹ محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية ، السنة الأولى متوسط ص4

² محفوظ كحوال كتاب اللغة العربية لسنة أولى متوسط ص9

<p>(قراءة مشروحة)</p>	<p>لتقرأها و تطلع عليها.</p> <p>1. اقرأها قراءة معبرة و باسترسال و تفاعل.</p> <p>2. استخلص ما فيها من قيم أسرية.</p> <p>3. اشرح الألفاظ التي تستحق الشرح.</p> <p>4. ناقش بناءها الفكري و أساليبها ، و مواردها المعرفية المجنّدة فيها.</p>
<p>فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)</p>	<p>يقترح عليك هذا المقطع الأول مجموعة من النصوص الأدبية لتدرّسها و تتفاعل معها.</p> <p>1. اقرأها قراءة واعية بإلقاء حسن ثم تمثل معانيها و تذوق أساليبها.</p> <p>2. اشرح ما يستحق من الألفاظ.</p> <p>3. أدرس أفكارها و أساليبها وقف على مواطن الجمال و بعض الموارد الموظفة فيها.</p>

<p>الكفاءة الشاملة:</p> <p>يتواصل التلميذ بلغة سليمة و يقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا مركبة سردية فصفية لا تقل عن مئة و سبعين كلمة و ينتجها مشافهة و كتابة في وضعيات تواصلية دالة.</p>

سيرورة المقطع التعليمي:1

<p>الكفاءة الشاملة للطور</p>	<p>في نهاية الطور الأول متوسط، يتواصل التلميذ بلغة سليمة، و يقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصا مركبة متنوعة الأنماط مع التركيز على النمطين السردية و الوصفية لا تقل عن مئة و سبعين كلمة ، ينتجها مشافهة و كتابة في وضعيات تواصلية دالة.</p>
<p>الكفاءة الختامية</p>	<p>ك خ1: يتواصل مشافهة بلغة سليمة، و يفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاعل</p>

¹وزارة التربية الوطنية ، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية للسنة الأولى متوسط جويلية 2019 ص3

في فهم المنطوق و إنتاجه الوصفي في وضعيات تواصلية الدالة.	معها و ينتجها مشافهة بمختلف الأنماط ، مع التركيز على النمطين السردى و الوصفى فى وضعيات تواصلية الدالة.
فهم المكتوب	ك خ2: يقرأ قراءة مسترسلة منغمة نصوصاً نثرية و شعرية متنوعة الأنماط مع التركيز على النمطين السردى و الوصفى تتكون من مائة و ستين إلى مائتين كلمة مشكولة جزئياً و يعبر عن فهمه لمضمونها فى وضعيات تواصلية الدالة.
إنتاج المكتوب	ك خ3: ينتج كتابة نصوصاً منسجمة متنوعة الأنماط يغلب عليها النمطان السردى و الوصفى بلغة سليمة ، لا تقل عن عشر أسطر ، فى وضعيات تواصلية الدالة.

- المحتوى التعليمي لنشاط القراءة لكتاب اللغة العربية السنة الأولى من تعليم متوسط :

أ / ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة)

الكفاءة الختامية:

- يقرأ نصوصاً نثرية و شعرية متنوعة الألفاظ قراءة تحليلية واعية.
- يصدر فى شأنها أحكاماً
- يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملاً مختلف الموارد المناسبة فى وضعيات تواصلية دالة.

مركبات الكفاءة:

1. يقرأ النص بأداء حسن.
2. يستخرج الفكرة العامة و الفكرة الأساسية مع إبداء رأيه الشخصى.
3. يستخرج الظواهر اللغوية مع استنتاج ضوابطها.
4. يستخرج القيم الواردة فى النصوص مع التعليق عليها.

طريقة تنفيذ التعليمات:

1. تحديد الأهداف التعليمية.
2. الانطلاق عن وضعية تعليمية.

3. قراءة صامتة واعية.
4. مناقشة الفهم العام و تتوج بفكرة عامة
5. قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
6. قراءات فردية من طرف المتعلمين يراعي فيها ما يلي: الأداء- الاسترسال -السلامة-علامات
7. الوقف. يتخللها شرح المفردات التي تكون عائقا أمام الفهم.
8. مناقشة فهم النص و يكون: بتقسيم النص إلى وحدات فكرية 'فمناقشتها' فاستخراج و صوغ الأفكار.
9. استخلاص الفكرة الرئيسية أو المغزى.
10. يسأل المتعلمين أسئلة أخرى تتعلق ببعض الأساليب اللغوية الواردة في النص:

- تناول الظاهرة اللغوية تحت عنوان أعرف قواعد لغتي:
- يوجه المتعلمين لاستخراج الشواهد من النصالمدرّس من الناحية الفكرية و الأسلوبي، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدما بذلك المقاربة النصية.
- يوجههم لمناقشة الظاهرة اللغوية المقررة.
- يوجههم لاستنتاج تعريف الظاهرة و بيان أحكامها.¹
- يوجه المتعلمين للتدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي.²
- يوجههم إلى حل تمارين أخرى في البيت

ب/ ميدان فهم المكتوب(دراسة النص الأدبي):

1. تحديد الأهداف التعليمية للميدان و للنص
2. الانطلاق من وضعية تعليمية.
3. قراءة النص قراءة صامتة واعية.
4. مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة باستخراج الفكرة العامة.

¹محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية سنة أولى متوسط ص 32

²مرجع نفسه ص 32

5. قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.
 6. قراءات فردية من طرف المتعلمين، تراعي فيها الجودة و الإلقاء.
 7. تقسيم النص إلى وحدات فكرية بواسطة أسئلة هادفة من قبل الأستاذ.
 8. دراسة النص ابتداء من الوحدة الأولى و ذلك ب:
 - شرح الألفاظ.
 - مناقشة الوحدة.
 - استخلاص الفكرة الأساسية بتوجيه من الأستاذ.
 - ثم الانتقال للوحدة الثانية و هذا....
 9. استخلاص الفكرة الرئيسية
 10. أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.
 11. دراسة أساليب النص.
 12. الوقوف عند الظاهرة فنية:
 - تستخرج من النص بتوجيه من الأستاذ.
 - دراسة و مناقشة الظاهرة.
 - استدراج المتعلمين لاستنتاج الظاهرة
 - تطبيق فوري قصد الدعم و التثبيت و ذلك بمطالبة المتعلمين باستخراج شواهد أخرى للظاهرة نفسها من النص نفسه
 - تكليفهم بحل تمارين عن الظاهرة قصد اختبارهم.¹
- لقد تضمنت نصوص القراءة بنوعها (القراءة المشروحة، و دراسة النص الأدبي) للنظام الجديد-الجيل الثاني- في كتاب السنة الأولى من التعليم المتوسط. مجموعة من النصوص ذات طابع تربوي و في هذا الجزء سنقوم باستخراج مجموعة من النصوص التي وقع عليها الاختيار في كل مقطع، و هذه النصوص تحمل جملة من أنواع القيم منها: الاجتماعية، السياسية، الصحية، البيئية و الفنية....

¹مرجع السابق ص 33

• تحليل محتوى النصوص نشاط القراءة للسنة الأولى متوسط (ميدان فهم المكتوب):

إن دراستنا في هذا الجانب من البحث تتضمن نصوص مختارة من الكتاب المدرسي للغة العربية، و ذلك حسب ما جاء به النظام التربوي للجيل الثاني، و للكتاب المدرسي أهمية في عملية التعليمية التعلمية لنشاط القراءة، غد هو الركيزة الأساسية و الوعاء الفكري الذي يعتمد عليها المعلم في توصله لمختلف المعارف و العلوم، إضافة إلى مختلف القيم التي تحملها مختلف النصوص في برنامج محتوى الكتاب المدرسي للجيل الثاني، و لذلك يعرف بأنه: "الوثيقة التعليمية المطبوعة التي تجسد البرنامج الرسمي لوزارة التربية الوطنية من أجل نقل المعارف للمتعلمين، و إكسابهم بعض المهارات، و مساعدة كل من المعلم و المتعلم على تفعيل سيرورة التعلم"¹

مع العلم أن هذا الكتاب الذي سنتطرق إلى دراسته السنة الأولى من التعليم المتوسط للجيل الثاني، و قد استخدم إلا في سنة (2016-2017). و أشرف على تأليفه أساتذة مختصين في مادة اللغة العربية، أمثال محفظ كحوال، محمد بومشاط.

وقد شمل هذا الكتاب جملة من النشاطات المتعددة، و الذي يهمننا منها في البحث هذا نشاط(القراءة المشروحة)و (دراسة النص الأدبي). كما تضمن هذا الكتاب ثمانية مقاطع متمثلة في(الحياة العائلية حب الوطن، الأعياد، الطبيعة، الصحة و الرياضة) و بعد اطلاعي محتوى معظم النصوص شعرا و نثرا لميدان فهم المكتوب تبين لي أن محتوى كل نص من النصوص يصب في محتوى كل مقطع من المقاطع مجزأة حسب كل مقطع (أربعة منها للقراءة المشروحة و أربعة أخرى لدراسة النص الأدبي).

المقطع الأولاد حياة العائلية: فقد أردت أن اختار درس من نص نشاط القراءة المشروحة بعنوان "قلب الأم"صفحة 16، بحيث اتضح لي أن نشاط القراءة المشروحة مرتبط إلى حد كبير بقيمة المقطع و

¹حسان الجيلالي و لوحيدي فوزية : أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية مجلة الدراسات و البحوث الاجتماعية ، جامعة

يتضح لنا ذلك من خلال خبايا النص في محاولة أم سعيد و سعيها لإقناع ولد هذه العجوز حتى يكون صالحا و رحيما بأمه، و يتمثل هذا في قول الكاتب علاء محمود حمزة. "...توجهت أم سعيد إلى عيادة رامى بعد أن عرفت مكانه من أحد أصدقائه في القرية، و أنبته على ما يفعله تجاه أمه المسكينة..."¹، كما جسد لنا هذا النص مدى حب الأم و حنانها و قلبها الكبير حيث أنها ساحت ابنها العاق عليها و يتمثل ذلك في قول صاحب النص "ساحتك يا ولدي العزيز" فهذه هي الأم كما يبرز النص مدى ندم الولد بما فعله بأمه حيث أنه عرف مكانه وقيمة حنانها و عطفها عليه و يظهر هذا في قول الكاتب. "...حين وصل وجد أمه قد أسلمت الروح إلى ربها و كانت تحمل ورقة كتبت عليها "ساحتك يا ولدي العزيز" فأجهش بالبكاء..."

المقطع الثاني: الحامل لعنوان "حب الوطن ن الإيمان" فهو بارز في النص فكاتب النص عبد الحميد بن باديس يريد من خلال هذه الرسالة توجيه و توعية الأمة الإسلامية و خاصة الشعب الجزائري بأن الإيمان بالله مرتبط بإيمان حب الوطن و الوطنية في قوله: "...كلمة تجري دائما على ألسنة المسلمين لأنها صحيحة و ثابت في الإسلام "من الإيمان أن تحب من أحسن إليك، و من أحسن إليك مثل وطنك؟"².

كما أن علاقة النص بقيمة المقطع لحب الوطن بارز كل البروز في النص فالمؤمن الصادق هو الذي يحب وطنه و يحسن و يكافح من أجل وطنه في قوله "فأحب وطنك و لا تبغض أوطان الناسنفع وطنك و لا تضر أوطان الناس الأخرى"³

أما في نص القراءة المشروحة "سر العظمة" للمقطع الثالث "من عظماء الإنسانية" لتوفيق الحكيم الذي يسرد لنا نجاح الرسول صلى الله عليه و سلم في دعوة الإسلامية لوحده بالرغم من معارضة الناس له

¹ محفوظ كحوال و محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى ص 16

²مرجع نفسه ص 32

³مرجع نفسه ص 32

إلا إنه بقدرته من الله و إخلاص له استطاع أن يتغلب على الأمة و فاقت عظمته و صبره كل الحدود الإنسانية"ينبغي لمن أراد أن يعلم سر عظمة 'محمد' أن يتخيل رجلا وحيدا... و هذا موقف العالم"¹

أما المقطع الرابع المرتبط بعلاقة الأخلاق بالمجتمع و هو بارز في النص من خلال آيات من سورة الحجرات (10-11-12-13) فهي تحمل قيمة دينية إلا أنني سأطرق أولا إلى شرح هذه الآيات و بعدها سنفصل فيما تحمله هذه الآيات من قيم حتى يتسنى للقارئ فهمها، و بعد استفادتنا لشرح هذه الآيات يمكن القول أن القيمة المرتبطة بالنص هي قيمة دينية و تتمثل في دعوة الله تعالى بالتحلي بمكارم الأخلاق و الالتزام بتقوى الله ، و أن المؤمن الصادق يجب لأخيه ما يحبه لنفسه ، كما نهانا عن سوء الظن لأنه سبيل إلى التهلكة ، فالدارس و المتعلم لهذه الآيات يكتسب من خلال هذه الآيات الأربعة مجموعة من القيم و الأخلاق التي دعانا إليها المولى عز وجل و هي حسن الخلق و حسن معاملة الآخرين.

كما يبين المقطع الخامس أيضا قيمة أخرى تتمثل في معرفة المتعلم بأهمية العلم و الاكتشافات العلمية كما أنه أكسبه معرفة علمية عن مكونات الكتاب الإلكتروني في قول رؤوف صفني "يتكون الكتاب الإلكتروني الذي يمكنك أن تمسكه به في راحة يدك من شاشة مساحتها ستة سنتمترات مربعة و لوحة مفاتيح صغيرة..."

كما أعطانا الفرق بيه و بين الكتاب العادي في قوله. "ويتفوق الكتاب الإلكتروني عن الكتاب العادي إذ يفي إمكان البحث السريع عن الفقرة أو حتى كلمة... و بالطبع هذا لا يتوافر في الكتاب العادي إذ يجب أن تقلب صفحاته بنفسك حتى تجد ما تبحث عنه مما يستغرق وقتا و جهدا."²

في حين يوضح المقطع السادس المرتبط بالأعياد أنه حامل قيمة مرتبطة نوعا ما بالأعياد و المناسبات الدينية و الوطنية. و من خلال النص المقتبس للكاتب عبد الحليم محمود بعنوان "الأعياد" انه حامل قيمة مرتبطة نوعا ما بقيمة دينية فأرد من خلال ذلك أن يبرز للمتعلم أن العيد مناسبة دينية و سنة

¹ المرجع السابق ص 52

² محفوظ كحوال ، و محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية ، للسنة الأولى من تعليم المتوسط ص 92 .

فطرية على الإنسان منذ طفولته، فيها ينتشر التسامح بين أفراد المجتمع ، كما أنه يعد رمزا للتكافل و صلة الأرحام ، و فيها يتذكر المسلم أخيه المسلم و يعمل على مساعدته و تظهر فيه أيضا نعمة الله عز و جل ، إضافة إلى أنها أيام تسلية و فرح ، و يتجسد ذلك في قوله: "الأعياد سنة فطرية جبل عليها الناس وعرفوها ، و فكروا فيا منذ أن عرفوا المجتمع و التقاليد و الذكريات و بحكم هذه سنة فطرية كان لكل أمة أيام تظهر فيها زينتها و تعلن سرورها و تسرى عن نفسها ما يصلها من مشاق الحياة.¹

أما في المقطع السابع "الطبيعة" فهو يجسد القيم الجمالية المتعلقة بالطبيعة و تتضح هذه القيمة بشكل واضح فريد أو بجديد تحت عنوان "في الغابة" حيث أنه يصف للمتعلم جمال الغابة الوهاج و مناظرها الجذابة و يكمن ذلك في قوله: "سرت و الغابة ، و كان الهواء عطر حفيف من رائحة الأوراق ، و الأزهار و جعلت أتقل في الغابة من بقعة ضاحية يغمرها نور القمر إلى أخرى ظليلة تتراقص فوقها الظلال و كان الليل الساحي يفعل في النفس فعل الساحر."

و يتم و صفه لجمال الغابة في قوله: "تخرج من ثنايا قناة فيها ماء صافي كأنه بلور مذاب ، ينساب جاريا ، و هو يعني بخير يلذ الأسماع..."²

فهنا الكاتب تحدث عن جمال هذه الغابة بمناظرها البديعة ن حيث أن جمالها الوهاج جعلته يدندن بالغناء ذو الألحان الحزينة، و بالتالي فالهدف منه هو اكتساب المتعلم لقيمة تتمثل في المحافظة على الغابة كونها تبعث في الإنسان الراحة و الاطمئنان.

أما المقطع الثامن و الأخير المتعلق بالصحة و الرياضة فنصوص القراءة المشروحة لهذا المقطع تشكل أهمية كبرى لما لها بعلاقة بالصحة بالرياضة ، فنص عباس محجوب بعنوان "أهمية التربية الرياضية" قيمة صحية بحيث يبين للمتعلم مدى تأثير الرياضة على الصحة و سلوكيات الفرد كونها تعد ذات منفعة كبيرة له تجعل منه فردا متجليا بالروح الرياضية كما يقال: "العقل السليم في الجسم السليم". فقد حدثنا

¹مرجع السابق ص 112

²المرجع السابق ص 132

الدين الإسلامي على المحافظة على صحتنا و ممارسة مختلف أنواع الرياضة و التي في : "تنمية اللياقة البدنية و النمو الجسمي السليم للشباب بما يكسبهم درجة عالية من التحمل، ومن خلال الرياضة التي تعمل على غرس المبادئ الحسنة الرفيعة...الخير لهم و لمجتمعاتهم".¹

تحليل النتائج المتحصل عليها:

و بعد تحليلي لنصوص القراءة المشروحة التابعة للمقاطع الثمانية استنتجت أن كل نص من النصوص المقدمة لميدان فهم المكتوب مبرمجة حسب المقاربة بالكفاءات و المقاربة النصية لكل مقطع من المقاطع الثمانية و هذا كله له دور في إبراز نشاط القراءة 'كما لاحظت من خلال المقاطع المقررة في المنهاج الجيل الثاني الجديد غياب تام لمعظم القيم و نشاطات القراءة: كالقيم و النصوص الفنية المتعلقة بالمرسح و الرسم و الفنون... الخ، و القيم الاقتصادية و التي لها علاقة بالجانب المادي للحياة و زيادتها عن طريق الإنتاج و التسويق و استثمار الأموال.²

أ/ نصوص فهم المكتوب و إنتاجه : (بعض من نصوص نشاط القراءة مشروحة)

الصفحة	العنوان النص
12	إبنتي
32	حب الوطن من الإيمان
52	سر العظمة
72	آيات من سورة الحجرات (10، 11 ، 12، 13)

¹ محفوظ كحوال ، و محمد بومشاط كتابي في اللغة العربية للسنة الأولى من تعليم المتوسط ص 152

² إبراهيم بن عبد العزيز الدعليج التربية طبيعتها ، مفهومها ، تطورها ، أنواعها و خصائصها و وظائفها . ص 64

92	الكتاب الإلكتروني
112	الأعياد
132	في الغابة
152	أهمية التربية الرياضية

ب/ النصوص المقررة لنشاط القراءة و دراسة النص الأدبي :

عنوان النص	نوع النص	إسم المؤلف أو الشاعر	المصدر	الصور الفتوغرافية
أبي	نص شعري	محمد الأخضر السائحي	همسات و صرخات	لا يوجد
رسالة إلى أمتي	الشعر حر	نزار قباني	خمسة رسائل إلى أمي (أعمال شعرية الكاملة)	يوجد
أنا و ابنتي	نص شعري	(الديوان) محمد القيرواني	الديوان	لا يوجد
رسالة إلى ولدي	نص شعري	أحمد سحنون	جريدة البصائر	لا يوجد
ثق يا أيها الوطن المفدى	نص شعري	إبراهيم اليقضان	الديوان	لا يوجد
و للحرية الحمراء باب	نص شعري	أحمد شوقي	الديوان	يوجد
نوفمبر	شعر حر	سليمان جوادي	مجلة آمال	يوجد
شارك يا دعد	نص شعري	محمد الجهماني	مجلة آمال	لا يوجد

يوجد	الديوان	سليمان العيسى	نص شعري	جميلة بوحيرد صديقة الصحراء
لا يوجد	الديوان	حافظ إبراهيم	نص شعري	عمور رسولكسرى
يوجد	أصالة أم انفصالية	مولود قاسم نایت بلقاسم	نص نثري	
يوجد	تاريخ الجزائر في القديم	مبارك الملي	نص نثري	ماسينيسا
لا يوجد	الديوان	ابن رحمون	شعر حر	أغنية البؤس
لا يوجد	المختار في القراءة و اللغة منشورات المعهد التربوي الوصلى	عباس بن مرداس	نص شعري	بين المظهر و المخترع
لا يوجد	الديوان	محمد اللقاني بن السائح	نص شعري	سوء المهلكة
يوجد	نصوص أدبية تونس 1962	محمد غنيم	نص شعري	المذيع
لا يوجد	أغاني و التراويح و الخيام	أحمد الطيب معاش	نص شعري	أنا و اليراع
يوجد	القراءة و النصوص	الهادي نعمان	نص شعري	رائد الفضاء
لا يوجد	محراب التحلي	مداني بوهرة	نص شعري	المستكشفات العلمية
لا يوجد	الديوان يونيو / دار	الربيع بوشامة	نص شعري	في يوم الأمهات

	الهومة			
لا يوجد	جريدة وادي ميزاب عدد 28 / 102 ، سبتمبر 1928	محمد الهادي السنوسي الزاهري	نص شعري	مولود محمد
يوجد	أطلس المعجزات	صالح خرفي	نص شعري	عيد الجزائر
لا يوجد	////////////////////	علي الجميلاطي	نص شعري	عيد الأم
يوجد	الديوان	ميخائيل نعيمة	شعر	النهر المتجمد
لا يوجد	ديوان واجهة القمر الشعري	الشريف طلحي	نص شعري	نشيد الماء
لا يوجد	أغاني المحبة للأُم و المدرسة - دار القصبة-	عبد الله خمار	نص شعري	ما أجمل الطبيعة !
يوجد	الديوان	الأمير عبد القادر	نص شعري	جمال البادية
يوجد	ديوان السراب المهارب 2005	محمد راشدي	نص شعري	ركوب الخيل
لا يوجد	الديوان	معروف الرصافي	نص شعري	كرة القدم
يوجد	مجلة الفيصل العدد : ماي ، جوان 2015	محمود حسن مفلح	نص شعري	" اللفافة" !آفة التدخين
لا يوجد	نصوص أدبية) منشورات الديوان التربوي (تونس	شلي ملاط	نص شعري	المسلول

	1963		
--	------	--	--

تحليل المعطيات الواردة في الجدول و قراءة وصفية في مضمون النصوص الآتية :

من خلال دراستنا التحليلية لمحتوى النصوص الأدبية الموزعة سنويا في برنامج كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط توصلت إلى مجموعة من الملاحظات التالية :

العدد الإجمالي لدراسة النصوص الأدبية (32) نصا موزعة بين الشعر و النثر إلا أن أغلبها شعرية . تنوعت النصوص الأدبية بين الشعر و النثر إلا أن نصوص الشعرية كما أن إختيار للمواضيع النصوص الشعرية كان موقفا و صائبا من طرف الوزارة التربوية ، بعددها كافي للمقاربة بالمحتوى . ما لفت إنتباهي أيضا أن توزيع النصوص الشعرية على الفصول متوازن فكل مقاطع أغلبها تتوفر على نصوص شعرية و هذا ما يجعل التلميذ يكتسب سيمات الإنسانية ، التاريخية ، النفسية و العلمية و تلقي في التلميذ روح التعبير و فصاحة للكلام .

معظم النصوص الشعرية مصحوبة بصور فتوغرافية ، و ذلك لتأثير على نفسية المتعلم و إثارة إنتباهه . كما أن النصوص في متناول التلميذ لا هي قصيرة و لا هي طويلة يستطيع التلاميذ أن يستوعب فكرة من وراء النص .

كما لاحظت إختلاف مصادر النصوص الأدبية بين المؤلفين و الشعراء من داخل الوطن و خارج الوطن و هذا ما يساعد التلاميذ في هذه المرحلة في تطوير كفاءاتهم و تنمية تفكير لدى المتعلم ، فالتنوع الثقافي في النصوص الأدبية يكسب التلميذ دافعية لتميز و تحليل الفني و الأدبي .

إذ يمكنني القول أن معظم النصوص الأدبية تعالج قضايا متنوعة : العلمية المعرفية ، الإجتماعية ، و الوطنية..... إلخ

تنوع النصوص بالفنون الأدبية النثرية و الشعرية و هذا يجعل التلميذ على معرفة بهذه الفنون الأدبية و كما يساعده في توسيع مدخلاته و أن يكون قادرا على الإيداع في الأدب لأن هذه المرحلة مهمة جدا في إكتساب اللغة و المعارف .

بروز نوع من نثر العلمي المقرر في النصوص كتاب اللغة العربية ، وهذا من شأنه أن يؤدي إلى بلوغ المعارف العلمية التي لا بد على التلميذ أن يكون على دراية بها .

طغى على النصوص الوضوح و عدم الغموض فيها و لا يقف التلميذ متأملا فيها و هذا قصد فهمها.

طرائق تنفيذ التعليمات حسب كل ميدان تعليمي :

أ / ميدان فهم المنطوق و إنتاجه :

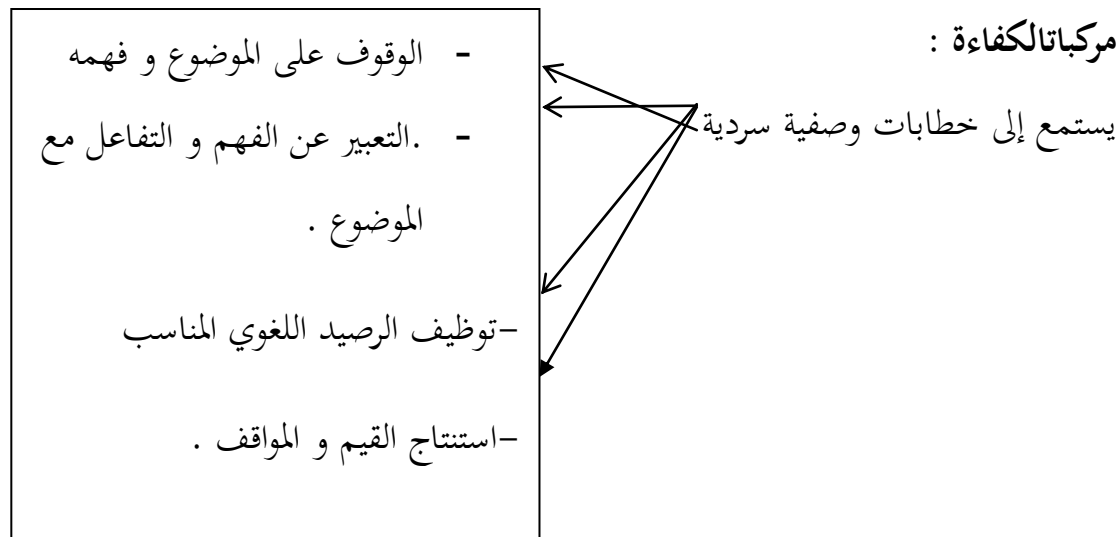
● الكفاءة الختامية :

يتواصل مشافهة بلغة سليمة .

يفهم معاني الخطاب المنطوق و يتفاهم معه .

ينتج خطابات شفوية ، محترما أساليب تناول الكلمة في الوضعيات تواصلية دالة .

● مركبات الكفاءة :



طريقة تنفيذ التعليمات:

1. تحديد أهداف التعليمية .
2. الانطلاق من وضعية تعليمية .
3. إسماع النص بكيفية واضحة متأنية و بصوت الحروف و الأداء المعبر .
4. مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل و المساواة أي بإشراكه الكل في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلمين الذين يجنحون للكسل و الصمت قصد القضاء على الخجل و الانطواء و قصد تنمية الجرأة الأدبية .
5. إنتاج النص شفويا بلغة سليمة ، يكلف الأساتذة المتعلمين بإنتاج المسموع شفويا بلغة سليمة مستعينين بما سجلوا من رؤوس أعلام
6. مناقشة الإنتاجات
7. و أخيرا ، يعقب الأستاذة على كل ما دار بين المتعلمين ، مؤيدا ومصوبا من حيث المعارف و المعلومات المنهجية¹

● ميدان فهم المنطوق و إنتاجه :

- ما مقصود بفهم المنطوق :

هو إلقاء نص بجهارة الصوت ، لإثارة السامعين و توجيه عواطفهم و جعلهم أكثر إستجابة ، بحيث يشمل على أدلة و براهين تثبت صحة الفكرة التي يدعو إليها المرسل و يجب أن يتوافر في المنطوق عنصر الإستمالة لأن السامع قد يقتنع بفكرة ما و لكن لا يعنيه أن تنفذ فلا يسعى لتحقيقها ، و هو إلى ذلك أداة من أدوات التعبير و عرض الأفكار و شرحها و نقدها و التعليق عليها و وسيلة للتعبير عن الأحاسيس و إبداء الرأي و تصوير المشاعر ، كما أنه يحقق حسن التفكير و جودة الأداء عن طريق إختيار الألفاظ و ترسيخها و الربط بينها و هو أداة إرسال للمعلومات و الأفكار².

¹محفوظ كحوال دليل الأستاذ اللغة العربية ، السنة الأولى من تعليم المتوسط ص 30

²محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية لسنة أولى متوسط ص 17

فالتلميذ في هذه المرحلة يجب أن يتدرب على الكفاءة تواصل مشافهة بلغة سليمة ، و يفهم المعاني الخطاب المنطوق و يتفاعل معه و ينتجه مشافهة بمختلف الأنماط مع التركيز على النمطين السردى و الوصفى في الوضعيات التواصلية الدالة¹.

- النصوص المتعلقة بميدان فهم المنطوق :

لعل أول ما ينبغي الإشارة إليه ، أن نصوص فهم المنطوق لا أثر لوجودها في الكتاب التلميذ ، إنما خصص لها حيزا في دليل أستاذ إذ يصل عددها إثنان ثلاثون نصا للمتعلم و من صميم واقعه المعيشي و هي موجهة بحسب القيم كل مقطع من المقاطع الكتاب المدرسي .

و من مستجدات المنهاج الجديد (للجيل الثاني) تقدم ميدان فهم المنطوق على بقية الميادين ، حيث يسعى ميدان فهم المنطوق إلى تحقيق جملة من الكفاءات المستهدفة ، و لعل من أبرزها التواصل الشفوي بلغة سليمة و التعرف على أبجديات الحوار و آدابه .

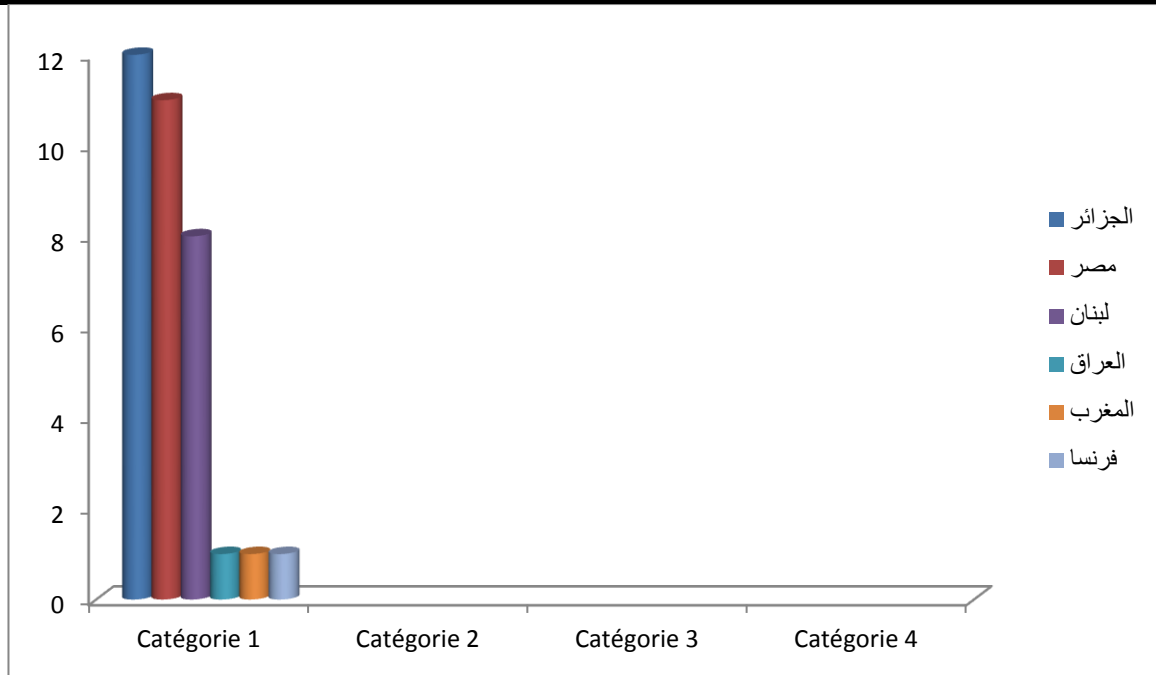
من خلال الوقوف على نصوص السنة الأولى متوسط لمادة اللغة العربية وفق منهاج الجيل الثاني لميدان " فهم المنطوق " لاحظت أن واضعي هذه النصوص قد أولو عناية لأسماء كتاب و أدباء جزائريين و هذا ما يمكن ملاحظته من خلال الجدول الآتي :

الرقم النص	النص	المؤلف	البلد
01	أم السعد	أبو العيد دودو	الجزائر
02	فيانتظار أمين	توفيق يوسف عواد	لبنان
03	وداع	عبد الحميد بن الجلول	المغرب
04	زوج أبي	محمد حسين هيكل	مصر
05	سطر أحمر من الأمس	مرزاق بقطاش	الجزائر

¹ وزارة التربية الوطنية ، المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المخططات السنوية للمادة اللغة العربية لسنة الأولى من تعليم المتوسط ،

06	يله الوطن (المجموعة القصصية)	عبد الرحمن عزوق	الجزائر
07	الشاعر المضطهد	مالك حداد	الجزائر
08	حدث ذات ليلة	جميلة زنبر	الجزائر
09	البشير الإبراهيمي	د . عمر بن قنة	الجزائر
10	تين هينان (الملكة الأمازيغية)	مريم سيدي علي مبارك	الجزائر
11	الإدريسي	هيثم خوري	سوريا
12	إسكندر الأكبر	محمد كامل حسن المحامي	مصر
13	روان القلم	نبيهة حلبي	سوريا
14	الواجب و التضحية	العربي تبسي	الجزائر
15	الحل الأخير	يوسف شاوش	الجزائر
16	معاناة جون فالجان (فضة البؤساء)	فيكتور هيقو (حافظ إبراهيم)	فرنسا
17	التحريب على الحيوان و الأخلاق	عبد الرحمن عبد اللطيف النمر	مصر
18	زراعة فضاء بالنباتات	منى فوزي	مصر
19	البراكين ثورات باطن الأرض	محسن حافظ	مصر
20	ازدياد حرارة الأرض و الأخطاء الكارثية	عبد الله بدران	العراق
21	عيد الفطر المبارك	عبد الحميد بن باديس	الجزائر
22	اجتلالعيد	مصطفى صادق الرافعي	مصر
23	إحتفال بالمولد النبوي الشريف	محمد شلتوت	مصر
24	المولد النبوي عند الأزهرين	د . طه حسين	مصر

الجزائر	أحمد رضا حوحو	الطبيعة و الإنسان	25
مصر	أحمد أمين	الشمس	26
مصر	محمد تيمور	الإوزة في بحيرة ليما	27
الجزائر	الطاهر وطار	مدينة الجسور في راية الزلزال	28
سوريا	د . بديع حقي	مرض زينب	29
مصر	أحمد عبد الله سلامة	السباحة	30
لبنان	د . أحمد رويحة	السل الرئوي	31
لبنان	أحمد قصاب	قصة الألعاب الرياضية	32



رسم بياني للأعمدة أسطوانية تمثل تحديد نسبة حضور النصوص الأدبية في دول مختلفة

من خلال الرسم البياني للأسطوانات البيانية إتضح جليا حضور النصوص الأدبية الجزائرية في ميدان فهم المنطوق و إنتاجه بعدما كانت أغلبها غائبة في كتب مدرسية حيث أنها جاءت مرسومة في أول ترتيب ، و عليه يمكن القول على أن كتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط

يحمل كم هائل من النصوص للمؤلفين و أدباء جزائريين

ومن خلال تمحيص نصوص فهم المنطوق . إستخلصت بعض من النتائج و هي :

إعادة النظر في بعض النصوص ، كونها تفوق قدرة التلاميذ الإدراكية .

تفادي النصوص التي تشتمل على كم الهائل من الكلمات الصعبة ، و المعاني المبهمة التي تتطلب من المعلم العودة إلى المعاجم لإيضاح معناها و شرحها ففي كثير من الأحيان يتحول هذا النشاط إلى دراسة معجمية .

ج/ ميدان إنتاج المكتوب :

• الكفاءة الختامية :

ينتج كتابة نصوص مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن عشرة أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان السردى و الوصفى .

• مركبات الكفاءة :

1. يكتب مقدمة موضوع منسجم .
2. يكمل الفكرة
3. يلخص فقرة بأسلوبه الخاص
4. يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية و التقنية .
5. يكتب نصا يتضمنه قيما و مواقف مناسبة للموضوع .

• طريقة تنفيذ التعليمات :

1. تحديد الأهداف التعليمية
2. الانطلاق من الوضعية التعلمية
3. توجيه المتعلمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة
4. لفت انتباههم إلى النمط أو التقنية المستهدفة .
5. مناقشتها قصد استيعابها و توظيفها
6. إستدراجهم لتعريفها و لمعرفة أحكامها
7. اقتراح سندات أخرى تشمل على تقنية مماثلة .
8. دعوتهم إلى توظيفها في السياقات من إنتاجهم شفويا .
9. تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة و هذا لحل تمارين مقترحة .
10. قراءة الإنتاجات و مناقشات قصد التحقق من توظيف التقنية بلغة سليمة .

11. و في الأسبوع الرابع من الميدان نفسه ، يضعهم أمام وضعية إدماجية لإنتاج

نص موظفين التقنية ، أو النمط و موارد معرفية أخرى قصد إختبارهم في كفاءة معينة يصحح الإنتاج وفق شبكة التقويم .

12. هذا من جهة ومن جهة أخرى و في الأسبوع نفسه ، تكون للأستاذ مع

المتعلمين وقفة على المشروع يشرحه و يطالبهم بإنجازه¹.

● ميدان إنتاج المكتوب :

و فيه يتناول بالدراسة أنماط أو تقنيات تعبيرية و يتدرب عليها كتابيا بلغة سليمة ، ثم ينتج نصوصا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التعامل مع الوضعيات الإدماجية².

● الكفاءة الختامية :

ينتج كتابة نصوص مركبة منسجمة متنوعة الأنماط لا تقل عن 100 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النمطان (السردى و الوصفى)

● مركبات الكفاءة :

1. يكتب مقدمة و موضوع منسجم .

2. يكمل الفكرة

3. يلخص فقرة بأسلوب خاص

4. يوظف مكتسباته اللغوية و البلاغية و التقنية .

5. يكتب نصا يضمه قيما و مواقف مناسبة للموضوع³.

¹ محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ للمرحلة السنة الأولى التعليم المتوسط ص 34

² المرجع نفسه ص 20

³ المرجع نفسه ص 20

- عرض ما يشمله الكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من إنتاج المكتوب

الصفحة	الإنتاج
15	آداب تناول الكلمة
19	- تصميم النص
23	- السرد
27	- الإنتاج المشروع
35	- تقنية تحرير المقدمة
39	- الوصف
43	- إنتاج النص يتضمن تحرير مقدمة
47	- إنتاج مشروع
55	- الوصف المادي
59	- الوصف المعنوي
63	- التلخيص
67	- الإنتاج المشروع
75	- بناء الفقرة الوصفية
79	- بناء الفقرة السردية
83	- بناء فقرات سردية وصفية
87	- إنتاج مشروع
95	- تكملة الفكرة
99	- أدوات الربط
103	- نقد فكرة
107	- الإنتاج المشروع
115	- الوصف من العام إلى الخاص
119	- المزج بين الوصف و السرد
123	- تلخيص نص وصفي أو سردي
135	- الإنتاج مشروع
139	- ما يفيد التوكيد
143	- ما يفيد التعليل
147	- تحرير النص المنسجم
155	- الإنتاج المشروع
159	- تحرير موضوع يتضمن القيمة
163	- تحرير موضوع يتناول الموقف
167	- ما يفيد التشبيه والتفاضل
	- الإنتاج المشروع .

مصادر النصوص في الكتاب :

كما ذكرنا سابقا أنه من المعروف أن شروط تأليف الكتاب التعليمي أن تكون مصادره موثوقة كي لا يكون شك في المعلومات المقدمة، ومن خلال إطلاعنا على أن النصوص الواردة في الكتاب توضح

لنا أنه معظمها الواردة مصادرها مضبوطة ، فكل نص في الكتاب بع عنوان النص و مؤلفه و المصدر الذي أخذ منه لكبار الكتاب و المؤلفين بالإضافة إلى أنه في نهاية الكتاب به فهرس للنصوص المدرجة في الكتاب (إسم المؤلف ، عنوان النص ، إضافة إلى أهم المصادر و المراجع اللغة التي أخذت منها المادة) في القواعد اللغوية و (البلاغة العربية) و معجم لأهم المصطلحات و المفاهيم الواردة في الكتاب ذكر فيه (المفردة و صفحة النص الذي ذكر فيه الشرح)

كما إحتوى الكتاب على أنشطة لمشاريع في نهاية كل مقطع من مقاطع المقرر في الدراسة و ذلك من أجل تقويم اختباريللتلميذ .

و من المشاريع المتضمنة في الكتاب المدرسي هي كالاتي :

الصفحة	عنوان المشروع
27	- سرد أحداث عائلية برئاسة الجدة (موضوعها ربط جيل اليوم بجيل الأمس).
47	- وصف شخصية وطنية جزائرية متميزة .
68	- ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية .
87	- تحلل ظاهرة التسول في بلادنا .
108	- إعداد مجلة مدرسية إلكترونية
147	- سرد الأحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك .
168	- إنجاز لوحة مطلوبة سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة بالجزائر .

69	- إنجاز لوحة مطلوبة إخبارية تبرز مخاطر التدخين .
108	- إدماج - تقويم ، معالجة للمقطع (تقويم تفصيلي + تقويم تشخيصي و معالجة)
128	- إدماج ، تقويم المعالجة الشخصية .
148	- (تقويم تفصيلي) (تقويم شخصي و معالجته) إدماج + تقويم + معالجة للمقطع .
168	- إدماج + تقويم + معالجة للمقطع .
	- التقويم الإشهاري .

الحجم الساعي لمحتوى التعليمي للكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط¹:

من خلال تحليل محتوى التعليمي لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم المتوسط تبين لي .
 أولاً : أن الحجم الساعي للغة العربية يغطي تدرج المخطط السنوي لبناء التعليمات (ستة و ثلاثون)
 أسبوعاً من السنة الدراسية ، و (إثنان و ثلاثون) منها للتعليم و أربعة للتقويم المرحلي و الإقراري أي
 ما يعادل خمسة ساعات و ثلاثين دقيقة في الأسبوع (176 ساعة في السنة) .

¹محموظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ص 14

إعتمد كتاب الجيل الثاني للغة العربية على المقاربة بالكفاءات " هدفا " و المقاربة النصية " نهجا " .

كما تضمن الكتاب ثمانية مقاطع تعليمية موزعة في كل مقطع يتكون من أربعة أسابيع تعليمية .

فكتاب الجيل الثاني يحتوي على مقاطع و ميادين و يتضمن المقطع الواحد ثلاثة ميادين تعليمية :
ميدان فهم المنطوق ، ميدان فهم المكتوب ، ميدان إنتاج المكتوب .

حسب الحجم الساعي الأسبوعي المقرّر للسنة الأولى من التعليم المتوسط لمادة اللغة العربية 5 ساعات 30 دقيقة

التوقيت السنوي محسوب على أساس 32 أسبوعا دراسيا + 4 أسابيع للتقويم المرحلي و الإقراي .

وهذه أهم الأنشطة المقررة و مواقيتها¹.

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق و إنتاجه .	01 ساعة
2	فهم المكتوب (01) و إنتاجه .	01 ساعة
3	الظاهرة اللغوية (البناء اللغوي)	01 ساعة
4	فهم المكتوب (02) دراسة النص الأدبي	01 ساعة
5	إنتاج المكتوب	01 ساعة
6	أعمال موجهة	30 دقيقة

كل مقطع يتكون من أربعة أسابيع تعليمية .

الحجم الساعي : إثنان و عشرون ساعة .

ميادين المقطع فهم المنطوق : (04) ساعات .

¹المرجع السابق ص 14

فهم المكتوب : (12) ساعة .

إنتاج المكتوب : (06) ساعات .

من خلال بحثي هذا الذي درست فيه محتوى التعليمي لنشاط القراءة لطور الأول من التعليم المتوسط يمكن أن نستخلص مجموعة من نتائج التي تم التوصل إليها ، كم شملت دراسة في تحليل الكتاب المدرسي المخصص لجيل الثاني جملة من النتائج نذكر منها :

أولاً : إن كتاب الجيل الثاني لسنة الأولى متوسط يتناسب و المرحلة العمرية للمتعلم من ناحية الشكل ، لا من ناحية المضمون .

ثانيا : اعتمد كتاب الجيل الثاني للغة العربية حسب منهج الجيل الثاني على المقاربة بالكفاءات " هدفاً " و المقاربة النصية " نهجاً " .

ثالثاً : حجم النصوص المعروضة في الكتاب تتناسب مع المتعلمين ، كما أن تنوع النصوص بين الشعر و النثر ، يهدف إلى إثراء الرصيد اللغوي ، فاللغة الكتاب و ألفاظها و حدثها مناسبة للمتعلم حيث لاحظت من خلال ذلك في محتوى كتاب اللغة العربية ثمانية مقاطع و في كل مقطع ثلاثة ميادين فهم المكتوب المتعلق بنشاط القراءة إلى التنوع في القيم و ذلك بغرض إكتساب المتعلم أكبر عدد من القيم .

ثالثاً : ملائمة معظم هذه النصوص لمستوى التلاميذ حيث أن مؤطري هذه الموضوعات عاجلوا هذه الموضوعات بأسلوب بسيط خال من التعقيد إضافة إلى تنوع أساليب التي اعتمدها (كعنصر التشويق ، إثارة الانفعالات المتعلم ، التوجيه و الإرشاد) .

و هذا كله بغرض ترسيخ هذه القيم أكثر في نفوس المتعلمين فبالرغم ما فيه من بساطة في تعليم تلقين لما يحتويه كتاب من نشاطات إلا أنه لا يخلو من بعض الصعوبات ، فمنهاج الجيل الثاني ، يتميز بصعوبة اللغة و المفردات المستعملة التي تفوق استيعاب التلاميذ .

رابعًا: عدم تفرقة التلميذ بين الحروف و الحركات و لا تمييز بينها و هو من المفروض أنه في هذه المرحلة قادر أن يتحرر من ضبط بالشكل ليصير الدماغ أكثر نشاطا و تفسيراً ، وقد نجد في هذه المرحلة متعلماً لا يزال يقرأ بهجاء .

خامسًا : تكوين في ذهن التلميذ اتجاهات سلبية نحو القراءة و المطالعة باللغة العربية بسبب عدم فهم النصوص و المفردات و التراكيب .

بعد بناء النتائج السابقة التي توصلنا إليها من خلال هذا البحث نقترح ما يلي :

بما أن مرحلة التعليم المتوسط تعتبر أول مرحلة أول مرحلة إنتقالية في حياة المتعلم ومن بين المراحل الأولى في التعليم ، و بالتالي يمكن أن يعمل فيها المعلم بمجهود أكبر حتى يغرس و يرسخ هذه القيم فيهم كونهم مازال في سن قابلين فيه للتعبير ، ز من ثمة التمسك بها طوال حياتهم .

سادسًا : تقليص حصص إنتاج المكتوب من ثلاث حصص في المقطع إلى حصّة أو حصتين و ذلك بغرض تعويضها بتقنيات التعبير في كل مرة .

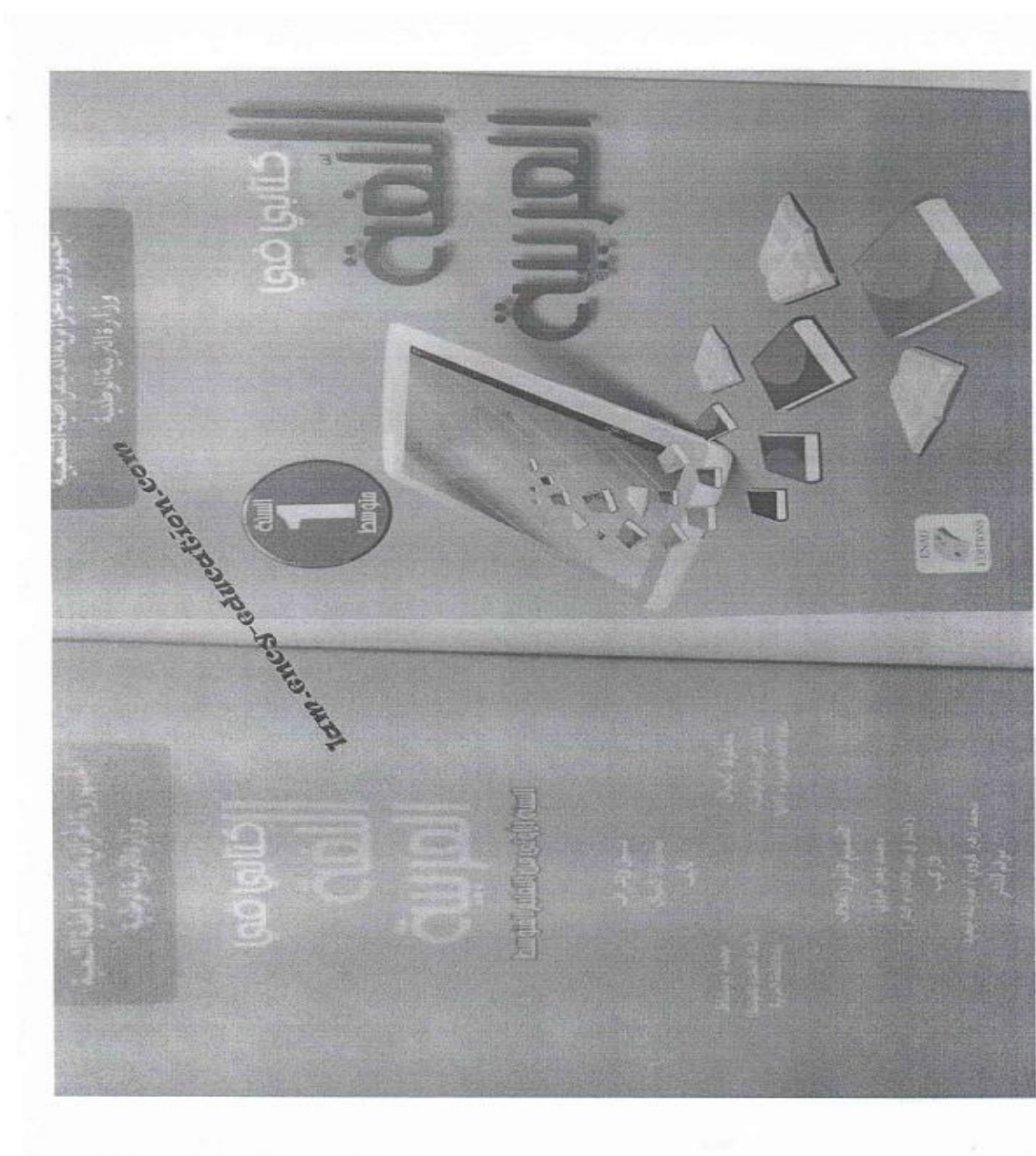
سابعًا : كما يجب قبل أن يتم وضع الكتاب بين أيدي المتعلمين لابد من تجريبه لفترة كافية حتى يتوصل التلميذ و يكتسب نوع من المهارة و القدرة عالية على فهم النصوص نشاطات .

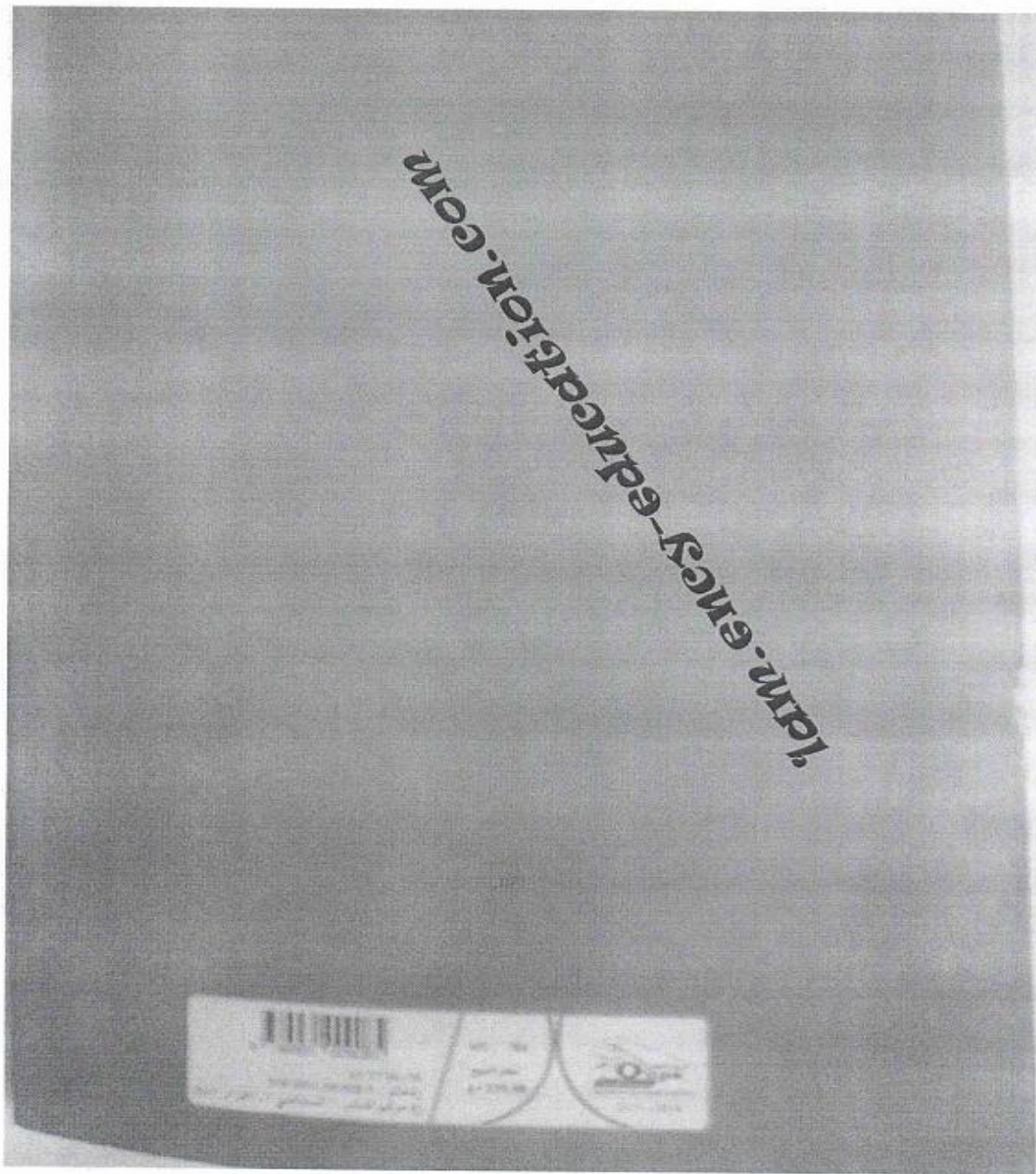
ثامنًا : ضرورة إشترك الأدباء و التربويين في الكتاب المدرسي لجميع المراحل الدراسية للتلميذ للوصول إلى الهدف المنشود من المنظومة التربوية .

تاسعًا : حرص المعلم على إثارة ميول متعلميه جذب إهتمامهم بقراءة معبرة ذات نبرات خطافية مثيرة للفت إنتباه و يحاول تنويع طرق تقديم نشاط القراءة .

عاشرًا : ضرورة تحقيق الدروس المقررة في مادة اللغة العربية و خاصة ما يتعلق بنشاط القراءة ، ليتسنى للتلميذ النجاح في اكتساب التعليمات الخاصة بهذا النشاط بشكل جيد .

- زيادة الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة ، إذ يعد مصدر تعلم اللغة و المعرفة في آن واحد .
- ضرورة إكتساب التلميذ لمهارة القراءة ، فرغم ما تتطلب من جهد إلى أنها السبيل الوحيد للنجاح .
- إغفال منهاج الجيل الثاني لذكر أهمية القراءة و أهدافها على الرغم من أهمية هذا النشاط في تطوير الأداء العلمي للتلميذ و تحسين سلوكه و إرتقاء المعرفي .
- إستثمار حصص الدعم التربوي أسبوعيا للوقوف على مشاكل التلاميذ الضعفاء قرائيا و محاولة علاجها .
- تدريب التلاميذ دوما على القراءة النصوص و نصوص التعبير كتابي من أجل صقل موهبة التلميذ في القراءة تدريجيًا .





القرآن الكريم .

أ/ المصادر:

- 1- ابن منظور (أبي الفضل جمال الدين محمد ابن منظور الإفريقي المصري) لسان العرب ، دار الصادر للطباعة و النشر ، بيروت ، لبنان ط 1 ، 1998م مادة (م ، ن) .
- 2- الزمخشري (أبو القاسم جار الله محمود بن عمر) أساس البلاغة ، حققه و قدمه و صنع فهارسه ، مزيد نعيم و شوقي المعري ، مكتبة لبنان ناشرون بيروت ، لبنان ط 1 ، 1998 .
- 3- مجمع اللغة العربية : معجم الوسيط ، مكتبة الشروق الدولية ، مصر ط 4 ، 2005 م .

ب/ المراجع :

- 1- أحمد حساني ، مباحث في اللسانيات ط 1 ، الديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر السنة 1974 .
- 2- أحمد حساني ، دراسات في اللسانيات التطبيقية ، حقل التعليمية .
- 3- اللجنة الوطنية للمناهج ، المناهج ، أسسها ، عناصرها ، تنظيماتها .
- 4- أنطوان صباح : تعليمية اللغة العربية ، دار النهضة العربية بيروت ، لبنان ط 1 ، 2008 ج 2
- 5- إبراهيم حمروش : التعليمية ، مفهومها . الأفاق التي تفتحها المجلة الجزائرية للتربية ، العدد 2 ، مارس 1995 .
- 6- التدريس الفعال بواسطة الكفاءات ، دار زهران للنشر و التوزيع ، ط 1
- 7- إبراهيم عطاء ، المرجع في تدريس اللغة العربية ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ، ط 2 ، 2006م
- 8- أحمد منير مصطلح (1423 هـ) نظم التعليم في المملكة العربية السعودية و الوطن العربي ، عيادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود الرياض .
- 9- أحمد عبد الله العلي ، الطفل و مهارات القراءة (إشكالية القراءة و تكنولوجيا التعليم) ، إعداد القارئ جديد في المجتمع المعاصر دار الكتاب الحديث ، الجزائر ط 1424 / 2003 م .
- 10- الزهرة حنوش ، أخطاء القراءة الجهرية لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي .
- 11- جودت أحمد سعادة ، صياغة الأهداف التربوية و التعليمية لدار الشروق للنشر . عمان ، ط 2005 ، ط 1
- 12- دحال سهام ، دراسة و تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم قراءة 2005/2004
- 13- وليد العناني ، اللسانيات التطبيقية و تعليم اللغة العربية ، لغير الناطقين بها ، دار الجوهرة ، عمان ط 1 2003 .
- 14- حفيظة تازروتي ، إكتساب اللغة العربية عند الطفل الجزائر ، ط 5 ، طهر القصبه للنشر الجزائر 2003 .
- 15- حنان فتحي الشيخ ، دليل المعلم لتفسير صعوبات القراءة و العسر القرائي الناتج عن خلل في المخ .
- 16- حسام عبد الله ، طرق تدريس العلوم لجميع المراحل الدراسية ، دار أسامة للنشر و التوزيع ، عمان - الأردن ط 1 2003

- 17- حسان الجليلي و لوحيذ فوزية ، أهمية الكتاب المدرسي في العملية التربوية ، مجلة الدراسات و البحوث الإجتماعية ، جامعة الوادي العدد 09
- 18- طعيمة رشدي أحمد ، المهارات اللغوية ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط 2004 م .
- 19- محمد بن عبد الرحمن بن فهد الدخيل : النشاط المدرسي و علاقته المدرسية ، بالمجتمع الرياض دار الخريجي للنشر و التوزيع السعودية 2003 .
- 20- محفوظ كحوال ، دليل الأستاذ اللغة العربية ، السنة الأولى متوسط
- 21- محمد عبد الرزاق إبراهيم ويح ، ود هاني محمد يونس بركات ، د وحيد السيد قحطان ، كتاب ثقافة الطفل دار الفكر للنشر و التوزيع عمان ، الأردن ، ط 2004 .
- 22- محمد مصطفى زيدان ، نظريات التعلم و تطبيقاتها التربوية.
- 23- محمد دريخ ، مدخل إلى علم التدريس ، دار الكتاب الجامعي الإمارات 2003 ، المكان غزة ، المكتبة المركزية
- 24- محمود داود سلمان الربيعي ، طرائق و أساليب التدريس المعاصرة ، عالم الكتب الحديثة ، الأردن ، ط 1 2006 .
- 25- محسن علي عطية : تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية ، دار المناهج للنشر و التوزيع عمان الأردن ط 1 .
- 26- محمد عدنان عليوات ، تعليم القراءة لمرحلة رياض الأطفال لمرحلة الإبتدائية .
- 27- محمد حسن عمران حسن ، أهميته النشاط المدرسي ، تاريخ النشر 27 شوال 1428 (01-11-2007) من مجموعة مواقع مداد article. Midad .com
- 28- نواف أحمد سمارة ، عبد السلام موسالعدلي ، مفاهيم ومصطلحات في علوم التربية ، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط 2008 ، م 1
- 29- سليم بن عبد الله الزيتي : النشاط المدرسي ، ماهيته ، مجالاته ، ووظائفه الرياض ، مجلة الجمعية السعودية للعلوم التربوية و النفسية ، الرياض ، السعودية 2001 .
- 30- سميج أبو مغلي الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية دار المجدلاوي للنشر و التوزيع الأردن ، عمان ، دط 1997 .
- 31- سمير شريف إستبتيه ، علم اللغة التعليمي ، دار الأمل للنشر و التوزيع أريد الأردن دط 2010 .
- 32- سمعان وهيب الدراسات في المناهج ، مكتبة الأنجلو المصرية القاهرة
- 33- سليمان عبد الرحمن الحنبل (هـ 1421) نظام و سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية ، مطابع الشريف ط 4 .
- 34- سهيلة محسن كاظم الفتلاوي ، المناهج التعليمي و التدريس الفاعل ، دار الشروق للنشر و التوزيع ، ط 1 .
- 35- سعدون محمد الساموك وهدى الشمري ، مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها .
- 36- علي الجمبلاطي و أبو الفتوح التوانسي ، الأصول الحديثة لتدريس اللغة العربية و التربية الدينية ، ط 2 ، القاهرة ، دار النهضة ، مصر للطبع و النشر .
- 37- عبد الراجحي ، علم اللغة التطبيقي و تعليم العربية ، دار النهضة العربية للطباعة و النشر و التوزيع ، ط 1 .
- 38- علي أوحيدة ، التدريس الفعال بواسطة الكفاءات دار زهران للنشر ، تاريخ 21/09/2012 .

- 39- عبد القادر لورسي : المرجع في التعليمية ، جسور للنشر و التوزيع ، الجزائر ط 1 2014 .
- 40- علي النعيمي ، الشامل في تدريس اللغة العربية ، عن دار أسامة للنشر و التوزيع .
- 41- علي أحمد علي : الصحة النفسية أسسها و مشكلاتها ووسائل تحقيقها مكتبة جامعة عين شمس القاهرة مصر 1986 .
- 42- عبد الوهاب جلال : النشاط المدرسي ، مفاهيمه ، مجالاته ، بحوثه ط2 مكتبة الفلاح ، الكويت 1987 .
- 43- عدنان بن محمد بن حسن الأحدي ، واقع استخدام المدرسي في تنمية مهارات الإتصال اللغوي لدى التلاميذ مرحلة الإبتدائية بالمدينة المنورة ، جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية .
- 44- عبد اللطيف بن حسن بن فرج ، تعليم الأطفال و الصفوف الأولية ، دار المسيرة عمان ، ط 1 . 2005م
- 45- عبد العزيز عبد الله السنبل (1412)
- 46- عصام جدوع ، صعوبات التعلم ، دار البازوني للنشر و التوزيع ، عمان ، الأردن الطبعة العربية . 2007 م .
- 47- فهد خليل الزايد ، أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة و الصعوبة دار البازوني للنشر و التوزيع عمان 2006م
- 48- صالح بلعيد ، العدد الخاص بأعمال ملتقى الممارسات اللغوية ، التعليمية ، منشورات مخبر الممارسات اللغوية 7-8-9 ديسمبر 2010 جامعة مولود معمري ، تيزي وزو .
- 49- صالح بلعيد في النهوض باللغة العربية در الهومة للطباعة و النشر و التوزيع دط ، الجزائر 2008 م .
- 50- صباح جودي ، دور المكتبة المدرسية في تطوير اللغة العربية ، رسالة ماجستير ، بجاية 2006-2007 .
- 51- صالح محمد علي أبو جادو ، علم النفس التطوري ، الطفولة و المراهقة دار المسيرة للنشر و التوزيع ، عمان ط1 ، 2004 .
- 52- شحاتة حسن النشاط المدرسي مفهومه ، ووظائفه و مجالاته تطبيقه الدر المصرية اللبنانية ، القاهرة ط8 ، 1425هـ/ 2004 م .
- 53- شحاتة حسن ، زينب النجار معجم المصطلحات التربوية و النفسية (عربي إنجليزي / إنجليزي عربي) مراجعة حامد عمار ، الدار المصرية اللبنانية بالقاهرة ط1 2003 م .
- 54- تعليمية النص الأدبي في ضوء المقاربة بالكفاءات السنة الأولى ثانوي - شعبة الآداب -أمودجا ، سارة قرقور مذكرة ماجستير ، مشورة الجامعية ، فرحات عباس . تلمسان (الجزائر) 2010-2011
- 55- خالد لبصص التدريس العلمي و الفني الشفاف لمقاربة بالكفاءات و الأهداف ، دار التنوير د ط ، الجزائر .

المناشير الوزارية :

- محفوظ كحوال ، محمد بومشاط ، كتابي في اللغة العربية السنة الأولى من تعليم المتوسط الديوان المطبوعي للمطبوعات المدرسية 2016 - 2017
- وزارة التربية الوطنية ، المفتشية العامة للبيداغوجيا ، المخططات السنوية لمادة اللغة العربية لسنة الأولى متوسط جويلية 2019

وزارة التربية الوطنية الوثيقة المرافقة لمنهاج السنة الأولى من تعليم المتوسط .

المجلات و الموسوعات :

عبد الحميد بن باديس ، مجلة رسالة المسجد .

مجلة الأفق العلمية ، نشاط القراءة ، في مرحلة التعليم المتوسط في الواقع و مأمول ، المجلد : 11 العدد 04 السنة 2019

الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية ، مؤسس الموقع صخري محمد <http://politics.dz.com>

محمد السيد علي ، موسوعة المصطلحات التربوية دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة ط 1 ، ص 14 ، 42

مراجع باللغة الاجنبية :

Allaire et martinand guide bibliographique .ressourse par les enseignant et les formation .

institut national de recherche pédagogique .nancy France 1993 .

Hachette / le dictionnaire du francaised .enac .alger1992 .

Manaler .g (2002) origins of the cognitive ® evolution .

woolf (2010) psychologyaformework for everyday .Lilienfeld.lynnsi many .thinkingpearson .

Relation shipsbetweenschool .family and the community.

المواقع الإلكترونية :

<http://www.muhtwa.com>

[http // www. Mawdoo3 .com](http://www.Mawdoo3.com)

[www. Jrf .org .uk](http://www.Jrf.org.uk) 1-6 – 1998 retrived 10-5- 2018 page 2 edited

[https //shms .com](https://shms.com)

فهرس الموضوعات

الفهرس :

الإهداء

شكر و تقدير

مقدمة.....أ-هـ

الفصل الأول : دراسة نظرية للمصطلحات (المحتوى التعليمي لنشاط القراءة في مرحلة

التعليم المتوسط)

04.....أولاً: مفهوم المحتوى

05.....خطوات ومراحل اختيارالمحتوى

06.....معايير تنظيم المحتوى

08.....أهداف المحتوى التعليمي

09.....ثانياً: مفهوم التعليمية

11.....علاقة اللسانيات التطبيقية بالعلوم التعليمية

12.....أقطاب العملية التعليمية

14.....المؤسسة التعليمية

16.....أنواع المؤسسات التعليمية

16.....علاقة بين المعلم والمتعلم

17.....أركان التعلم

21.....أهداف التعليمية

22.....تصنيفات أهداف التعليمية

22.....مبادئ المدرسة السلوكية .

25.....النظرية المعرفية

27.....مبادئ النظرية المعرفية

28.....	ثالثا:نشأة النشاط المدرسي
29.....	مفهوم النشاط المدرسي
31.....	سيمات النشاط المدرسي
32.....	أهمية النشاط المدرسي
33.....	أهم أهداف نشاط المدرسي
.33.....	معايير اختيار أنشطة المدرسية الهادفة
34.....	رابعا:تطور القراءة.....
36.....	مفهوم القراءة
38.....	أهمية القراءة
42.....	أسس تعليم القراءة
42.....	مراحل تعلم القراءة
45.....	طرق تعليم القراءة
51.....	أنواع القراءة
57.....	أهداف القراءة
60.....	التعلم و القراءة
63.....	الصعوبات القرائية
63.....	مفهوم الصعوبات القرائية
65.....	خامسا:مرحلة التعليم المتوسط.....
66.....	أهمية المرحلة المتوسطة
67.....	أهداف المرحلة المتوسطة
67.....	طريقة تقديم نشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط
68.....	مشكلات تدريس نشاط القراءة

72..... خلاصة

الفصل الثاني: الجانب التطبيقي (دراسة وصفية تحليلية لنشاط القراءة في كتاب اللغة العربية
للسنة الأولى متوسط)

75..... - مفهوم الكتاب

76..... -تعريف للكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى متوسط

77.....-الوصف الداخلي للكتاب من حيث المضمون

80.....- سيرورة المقطع التعليمي

-المحتوى التعليمي لنشاط القراءة لكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط ،ميدان فهم المكتوب

80..... (قراءة مشروحة)

82.....-ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)

84.....-تحليل محتوى النصوص نشاط القراءة للسنة الأولى متوسط (ميدان فهم المكتوب)

90.....-نصوص فهم المكتوب و إنتاجه (بعض من نصوص نشاط القراءة مشروحة)

92.....-النصوص المقرر لنشاط القراءة و دراسة النص الأدبي

96.....-طرائق تنفيذ التعليمات حسب كل ميدان تعليمي

98.....-ميدان فهم المنطوق و إنتاجه

99.....-النصوص المتعلقة بميدان فهم المنطوق

102.....-رسم بياني لأسماء كتاب و الأدباء نصوص فهم المنطوق

104.....-ميدان إنتاج المكتوب

107.....-عرض ما يشمله الكتاب اللغة العربية للسنة الأولى متوسط من إنتاج المكتوب

108.....-أهم المشاريع المتضمنة في الكتاب

-الحجم الساعي لمحتوى التعليمي للكتاب المدرسي للغة العربية للسنة الأولى من تعليم

110.....المتوسط

113.....	- خاتمة
117.....	- ملاحق
121.....	- المراجع

الملخص :

يتناول هذا البحث دراسة وصفية تحليلية لمحتوى التعليمي لنشاط القراءة حسب منهاج الجيل الثاني للطور الأول من التعليم المتوسط ، بحيث يعتبر هذا النشاط أداة رئيسية في عملية تدريس اللغات عامة و اللغة العربية خاصة ، فهو محور العملية التعليمية للمتعلم كما تجعل المعلمين قادرين على تحقيق أهداف منهاج اللغة العربية .

فنشاط القراءة له دور فعال و مهم في العملية التعليمية ، والإشكالية المطروحة: ما هو واقع المحتوى التعليمي لنشاط القراءة في مرحلة التعليم المتوسط للسنة أولى؟ كل ذلك سنحاول الإجابة عليه.

الكلمات المفتاحية :

المحتوى التعليمي - نشاط القراءة - التعليم المتوسط .

Summary:

This research deals with a descriptive and analytical study of the educational content of the reading activity according to the second generation curriculum for the first stage of intermediate education, so that this activity is considered a major tool in the process of teaching languages in general and Arabic in particular, as it is the focus of the educational process to the learner and makes teachers able to achieve the goals of the language curriculum. Arabic .

The reading activity has an effective and important role in the educational process, and the problem raised is: What is the reality of the educational content of the reading activity in the first-year intermediate education stage? All this we will try to answer it.

key words :

Educational content - reading activity - intermediate education

Résumé:

Cette recherche porte sur une étude descriptive et analytique du contenu pédagogique de l'activité de lecture selon le curriculum de deuxième génération pour le premier cycle de l'enseignement intermédiaire, de sorte que cette activité soit considérée comme un outil majeur dans le processus d'enseignement des langues en général. et l'arabe en particulier, car il est au centre du processus éducatif pour l'apprenant et permet aux enseignants d'atteindre les objectifs du programme de langues. Arabe.

L'activité de lecture joue un rôle efficace et important dans le processus éducatif, et le problème soulevé est: Quelle est la réalité du contenu pédagogique de l'activité de lecture au niveau de l'enseignement intermédiaire de première année? Tout cela, nous essaierons d'y répondre.

motsclés :

Contenu éducatif - activité de lecture - enseignement intermédiaire.